يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

"AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

غدو الثلاثاء
٢١ آب ١٩٥٦
العدد ٣٣ السنة الثالثة عشرة
١٤ محرم ١٣٧٦
١٤ أيلول ٥٧١٦
21 August 1956 21 באוגוסט
No. 33 Vol. XIII

الاردن تنضم الى الاتحاد السوري المصري؟

دمشق — تقول مصادر سورية ان الملك حسين قد أعرب للرئيس القوتلي أثناء زيارته الاخيرة لسوريا عن استعداد الاردن للانضمام إلى الاتحاد الذي سيضم مصر وسوريا، ولم يصل من الاردن ما يؤيد هذا النبأ أو ينفيه.

مؤتمر عربي اسلامي لبحث قناة السويس

القاهرة — دعت الحكومة المصرية رؤساء الدول العربية والاسلامية إلى عقد مؤتمر في الاسبوع القادم في القاهرة للبحث في قضية قناة السويس.

الجمهوريون ينتخبون مرشحيهم

سان فرنسيسكو — بدأت جلسات مؤتمر الحزب الجمهوري في هذه المدينة لاختيار مرشح الحزب لانتخاب رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان ينتخب الجمهوريون ايزنهاور الرئيس الحالي بالاجماع ليكون مرشحهم.

اما المرشح لنيابة الرئاسة فقد يحتاج انتخابه إلى بعض الوقت.

فالمرشح الحالي ريتشارد نيكسون (نائب رئيس الجمهورية الحالي) لا يتمتع بتأييد كبير.

ويقترح منافس الخيار كريستيان هرتر حاكم ماساشوستس ليكون مرشح نيابة رئاسة الجمهورية.

وينص برنامج الجمهوريين المقترح على العمل على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط.

هزيمة الدول الاستعمارية تبرز بوضوح في مؤتمر لندن

دالس يعلن ان ليس من شأن هذا المؤتمر اتخاذ قرارات تلزم اعضاءه

لندن — اعترف جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة بهزيمة الدول الغربية وفشل مؤتمر لندن حين اعلن في جلسة مؤتمر لندن انه ليس من شأن هذا المؤتمر ان يتخذ قرارات تلزم اعضاءه وانه لن يقدم انذارا الى مصر وان مثل هذا العمل لم يخطر على بال احد من المشتركين في المؤتمر (!!) وهو يستطيع ان يفاوض مصر لان مصر غير ممثلة فيه. وقال: ان على الحكومات ان تسعى لحل سلمي لقضية قناة السويس يتمشى مع اهداف الامم المتحدة. ثم اعلن دالس مشروعاً جديداً دعا فيه مصر لقبول المفاوضة على اساسه والمشروع يؤكد ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ ويرمي الى ضمان حرية الملاحة في القناة ويتضمن النقاط الاتية: ان يصان العمل في القناة لتأمين الملاحة وان تعزل عمليات ادارة القناة عن اي اثر سياسي لاي دولة، وان تضمن سيادة مصر، وان تؤمن ارباح عادلة لمصر تتناسب مع استعمال القناة، وان تبقى الرسوم منخفضة وان يعوض اصحاب اسهم الشركة تعويضاً عادلا.

وكان قد قدم مندوب الهند كرشنا منون الى مؤتمر لندن مشروعاً لحل قضية قناة السويس يتلخص في تجديد ميثاق القسطنطينية سنة ١٨٨٨ واقرار مبادئه (وينص هذا الميثاق على حرية الملاحة في السلم والحرب وسيادة مصر على القناة)، وتنظيم قضية رسوم المرور في القناة والمحافظة عليها وعلى منشآتها، والاقرار بسيادة مصر على القناة وبقاء ادارتها في يد مصر، واقامة هيئة استشارية تنصح مصر، وعقد مؤتمر جديد لاقرار هذه المبادئ. وعلم ان الدول الاسيوية والاتحاد السوفياتي ستنسحب من المؤتمر اذا حاولت الدول الغربية اقرار مشروعها بالتصويت.

وهكذا اخذت تبرز بوضوح هزيمة الدول الاستعمارية الثلاث في مؤتمر "لندن" على الرغم من انها هي التي اعدت اليه وهي التي اختارت الدول التي تشترك فيه.

وابرز ما يدل على هذا الفشل ان معظم الدول التي اشتركت في النقاش حتى الآن قد اكدت امرين هامين هما معارضتها لسياسة استعمال العنف ضد مصر، واقرارها صراحة او ضمناً بسيادة مصر على قناة السويس، وحقها في تأميم الشركة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الرفيق فؤاد نصار يتمتع بحريته في سوريا

عمان — فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني في سوريا

هذا ما اذاعته وكالات الانباء الاجنبية والصحافة الاردنية.

لقد أطلقت الحكومة الاردنية سبيل القائد الشعبي الاردني فؤاد نصار وحالا أبعدته عن الاردن الى الاراضي السورية.

ويذكر القراء ان الحكومة الاردنية قررت إطلاق سراح فؤاد نصار على اثر حملة شعبية جبارة طالبت بإعادة حريته.

آنذاك نشرت جريدة «الجهاد» الاردنية ان عدداً كبيراً من العرائض والبرقيات وصلت إلى وزارة الداخلية تطالب باطلاق سراح الزعيم الاردني فؤاد نصار.

ويذكر قراء الاتحاد ان محكمة اردنية حكمت على فؤاد نصار بالسجن عشر سنوات في شباط ١٩٥٢ اثر اعتقاله في مطبعة الحزب الشيوعي السرية في كانون الاول سنة ١٩٥١.

ولا شك ان إطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار دليل على قوة الحركة الديمقراطية للتحرر القومي في الاردن.

جاء في الانباء — يقترح دالس باسم الدول الغربية في مؤتمر لندن ايجاد سلطة «دولية» لادارة قناة السويس
(اي إعادة السيطرة على مصر والتدخل في شؤونها وشؤون الدول العربية)

دالس لايدن وبينو — القوة ما تنفع، طردونا من الباب في النهار لازم ندخل من الشباك في الليل

مظاهرة عمال المناجم في البلجيك

احتجاجاً على الكارثة التي اودت بحياة ٢٥٢ من زملائهم العمال يطالبون باجراءات وقائية تمنع تكرار الفاجعة

مونس — البلجيك — فرق البوليس مظاهرة جبارة قام بها عمال المناجم المضربون على اثر الفاجعة الكبرى التي اودت بحياة ٢٥٢ عاملاً من زملائهم.

وقد وقعت الفاجعة حين شبت النار في منجم من مناجم الفحم في مونس البلجيكية وسدت سبل النجاة أمام العمال الذين كانوا يعملون في المنجم في عمق كبير.

وفشلت جميع الجهود التي بذلت لانقاذ هؤلاء العمال الذين ماتوا خنقاً بالغازات.

وقد أضرب العمال احتجاجاً على شركة المناجم التي سببت الكارثة لاهمالها اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة.

ويطالب العمال المضربون باجراءات وقائية تصون حياة الوف العمال الذين يعملون في مناجم الفحم في البلجيك.

حكومة باكستان تطلق سراح معتقلي مظاهرات التضامن مع مصر

كراتشي — اطلقت حكومة الباكستان سراح ٢٧ مواطناً كانوا بين ٥٧ مواطناً اعتقلتهم لخرقهم اوامر حظر المظاهرات والاجتماعات.

وكانت الحكومة الباكستانية قد اصدرت هذه الاوامر اثر مظاهرات التضامن مع مصر احتجاجاً على عقد مؤتمر لندن.

وقد تم اعتقال هذا العدد من المواطنين في يوم الاضرابات والمظاهرات التي اجتاحت الاقطار العربية يوم انعقاد مؤتمر لندن في ١٦ آب سنة ١٩٥٦

وكان عمال الباكستان قد اضربوا عن العمل واشتركوا في مظاهرات كراتشي الشعبية.

كلمتنا

الازمة الزراعية

المظاهرة التي قام بها المزارعون امام مكاتب المركز الزراعي في شارع اللنبي في تل ابيب (الخبر على الصفحة الرابعة) ايقظت من جديد الشعور بخطورة الازمة الزراعية في هذه البلاد.

ومن قبل هذه المظاهرة تكاثرت الدلائل على تعمق الازمة الزراعية. وكان اتلاف مئة طن خضار قبل فترة وجيزة، و«تقصيص» ٣٠٠٠ طن خضار للمزابل والحيوانات في فترة يجوع فيها عدد كبير من المواطنين ابرز هذه الدلائل.

والحكومة تعترف بهذه الازمة بشكل من الاشكال. فقد اعترف وكيل وزير الزراعة تسور في اجتماع «تنوفا» القطري قبل اسبوعين بان المزارعين يلاقون صعوبات جمة لان اسعار المنتجات الزراعية لم ترتفع بنسبة ارتفاع جدول الغلاء، وبينما ارتفع جدول الغلاء ٣٥ نقطة بين حزيران ١٩٥٤ وحزيران ١٩٥٦ ارتفعت أسعار المنتجات الزراعية ٧ نقط فقط.

وطريقة تصريف المنتجات الزراعية لا تساعد على تخفيف هذه الازمة التي تضايق المزارعين بل تعمقها، فاكثر الارباح تصل إلى جيوب السماسرة الكبار فلا يصل المزارعين حقهم أو جزء ضئيل من حقهم.

وليس أدل على هذا من هذه الارقام الواضحة التي يعرفها المراقبون. فالمنتج يأخذ ٩٠ بروطة ثمن كيلو البندورة بينما تباع البندورة للمستهلك ب ٢٥٠ بروطة وكذلك الفلفل يأخذ المنتج ثمن الكيلو ٩٠ بروطة بينما يباع الكيلو للمستهلك ب ٣٠٠ بروطة وقس على ذلك.

إن هذه الارقام تدل على أن السماسرة يكسبون أكثر من ٢٠٠ في المئة من سعر المنتجات الزراعية.

وحل هذه الازمة لن يكون باتلاف الخضار كما تعتقد شركات وهيئات التصريف الكبيرة التي لا يهمها أن تكدس الارباح على حساب جوع الشعب، ولن يأتي الحل بمجرد رفع الاسعار التي تضايق المستهلك وتثقل عليه العبء.

إن حل الازمة يأتي من طريقين، إعانة المزارعين مالياً ورفع حصصهم من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ستيفنسون وكيفوفر يرشحان

عن الدمقراطيين في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة

شيكاغو — انتخب الدمقراطيون ادلاي ستيفنسون ليكون مرشحهم في انتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية في تشرين الثاني القادم.

وانتخب الدمقراطيون الشيخ كيفوفر ليكون مرشحهم لنيابة الرئاسة وقد تم هذا في مؤتمرهم الذي عقد في شيكاغو في الاسبوع الماضي.

واقر مؤتمر الحزب الدمقراطي برنامجاً إنتخابياً تناول القضايا السياسية الخارجية والداخلية.

وشجب الدمقراطيون في برنامجهم تذبذب ايزنهاور في السياسة الخارجية وعدم «مثابرته في السعي من أجل السلام» وتهاونه في تحمل مسؤولياته حتى أن دالس سار في سياسة الولايات المتحدة في طريق شفا الحرب (الاشارة إلى تصريح دالس انه كان يتبع سياسة تؤدي إلى الوصول إلى شفا الحرب الفعلية في سبيل الوصول إلى الاهداف الامريكية!)

واعلن الدمقراطيون أنهم يؤيدون مبدأ الاشراف على قناة السويس لتأمين حرية الملاحة فيه ويرغبون في تحقيق سلام عادل بين اليهود والعرب في الشرق الاوسط.

وجاء في البرنامج ان الحزب الدمقراطي يؤيد تموين إسرائيل بأسلحة دفاعية.

«برافدا»: لا صلة بين تأميم شركة القناة وحرية الملاحة

الاشراف الدولي على القناة يناقض مبادىء الامم المتحدة

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالا رئيسيا علقت فيه على مشروع الدول الغربية لفرض الاشراف الدولي على قناة السويس فقالت إن هذا مناقض لمبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي، وينبغي أن ترفض رفضاً باتاً كل محاولة لربط مسألة تأميم شركة القناة بمسألة حرية الملاحة.

وجاء في المقال إن قضية قناة السويس تثير هذا الاهتمام العظيم لمجرد ان دولا استعمارية معينة لا تستطيع أن تسلم بتأميم مصر المشروع لشركة القناة، ولهذا فهي تهدد سيادة مصر. ونقطة الضعف في القضية هي ان بعض الدول الغربية تحاول أن تخلط بين ناحيتين من نواحي المسألة، تأميم شركة القناة، وحرية الملاحة.

اما الناحية الاولى فهي من شؤون مصر الداخلية، ولا يجوز البحث في هذا الامر، بله تعديله، في مؤتمر دولي. واما الناحية الثانية، اي حرية الملاحة في القناة، فمن الضروري أن تقوم على أساس احترام حقوق مصر السيادية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

المانيا الغربية تلغي قانونية الحزب الشيوعي الالماني

ولتر البرخت يقول: الاجراء يلغي امكانية توحيد المانيا سلمياً

كارلسروه — داهم بوليس المانيا الغربية مكاتب الحزب الشيوعي الالماني في المدن والبلدان وصادر موجوداتها واغلقها بالشمع الاحمر على اثر صدور قرار المحكمة الدستورية العليا في هذه المدينة الذي ينص على «عدم قانونية» الحزب الشيوعي! والقرار لا يقبل النقض.

وقد أثار القرار موجة عاصفة من الاحتجاج والاستياء. واعلن زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية ان حظر نشاط الحزب الشيوعي الالماني هو عمل غير قانوني ويتنافى مع الحريات الدمقراطية.

واستنكر مذيع إذاعة الجمهورية الالمانية الدمقراطية القرار ودعا العمال والطلاب وابناء الشعب إلى الوحدة في الكفاح من أجل القضاء على هذا الخرق للدستور.

ووصفت وكالة الانباء السوفياتية قرار تحريم الحزب الشيوعي الالماني بأنه عمل غير قانوني شائن.

وفي بيان أذيع من إذاعة الجمهورية الالمانية الدمقراطية اعلن الحزب الشيوعي الالماني عزمه على مواصلة الكفاح ضد العسكرية الالمانية رغم التحريم. ووصف الحزب الشيوعي في هذه الاذاعة حكومة بون بانها أكثر حكومة رجعية في أوروبا.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

السويدي لا يريد أن يعود!

القاهرة — اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان توفيق السويدي الذي مثل العراق في اجتماعات الجامعة العربية قبل أيام يرفض العودة إلى بلاده العراق.

وتضيف وكالة الانباء ان نوري السعيد بعث يستدعي السويدي، وهو الآن في لبنان، ليقدم تقريره عن جلسات الجامعة العربية فرفض العودة!

ويذكر القراء ان الجامعة العربية أيدت موقف مصر بالاجماع.

حداد على مأتم الحرية في فينا ووارسو

فينا — اذاعت الانباء ان المواطنين العرب تظاهروا في اب العاصمة النمساوية احتجاجاً على عقد «مؤتمر لندن للاحة السويس» أو على مأتم الحرية كما تطلق على المؤتمر الصحافة العربية.

وقد قاموا بالمظاهرة يوم افتتاح مؤتمر لندن في ١٦ آب في ذات الوقت الذي اجتاحت فيه المظاهرات الاقطار العربية.

وفي وارسو تضامن رجالات السفارات العربية مع اقطارهم، فوقفوا خمس دقائق صامتين حداداً على مأتم الحرية في ذات الوقت الذي وقف فيه أبناء الشعوب العربية حداداً على مأتم الحرية في مدنهم وقراهم في ذلك اليوم التاريخي ١٦/٨/٥٦

مصر تنفي توسط العراق

القاهرة — نفت الحكومة المصرية رسمياً ان تكون قد طلبت من العراق ان تتوسط في حل الخلاف بينها وبين بريطانيا حول السويس.

وكانت الوكالات الاجنبية قد نشرت هذا الزعم وعزته إلى محمود فوزي وزير خارجية مصر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحتج على تحريم الحزب الشيوعي الالماني

تل ابيب — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاول إلى رئيس حكومة المانيا الغربية برقية احتجاج على تحريم نشاط الحزب الشيوعي في المانيا الغربية.

كذلك ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية احتجاج إلى رئيس «البوندستاغ» (اي برلمان المانيا الغربية).

وارسلت برقية إلى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية يعرب فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه مع الحزب الشيوعي الالماني.

وقد جاء في برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى رئيس حكومة المانيا الغربية، «اننا نستنكر بشدة جعل الحزب الشيوعي الالماني خارج القانون، ونحتج على هذه الخطوة الفاشيستية الموجهة ضد الطبقة العاملة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

رئيس وزراء اليابان يرغب في السفر الى موسكو

لاستئناف المفاوضات لعقد معاهدة الصلح بين اليابان والاتحاد السوفياتي

طوكيو — اعلن وزير الزراعة اليابانية، ايشيرو كونو، أن رئيس الوزراء الياباني ايشيرو هتوياما يرغب في زيارة موسكو لعقد معاهدة الصلح بين بلاده والاتحاد السوفياتي اذا سمحت بذلك حالته الصحية.

وقال وزير الزراعة للصحفيين الذين التفوا حوله حين انتهى اجتماعه برئيس الوزراء هتوياما، إن رئيس الوزراء يرغب في السفر إلى موسكو لانهاء الجمود الذي حل بالمفاوضات بين اليابان والاتحاد السوفياتي لعقد معاهدة سلام تنهي حالة الحرب التكنيكية القائمة بين القطرين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

ولقد جاء هذا التصريح عقب توقف المفاوضات التي أجراها وزير خارجية اليابان مامورو شيجمتسو مع زعماء الاتحاد السوفياتي في موسكو.

ويذكر القراء أن حكومة اليابان هي التي قررت قطع المفاوضات بعد ان رفض الاتحاد السوفياتي مطالب اليابان الاقليمية لامتلاك جزر كوناشيري وايتوروب.

والمعروف ان رئيس الحكومة اليابانية اصيب بشلل قبل أسابيع وهو لا يزال يعاني ذيول هذه الاصابة.

اتفاق ثقافي بين سوريا والاتحاد السوفياتي

دمشق — وقع اليوم اتفاق للتعاون الثقافي بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

ضحايا يهودية عربية في حوادث على الحدود

القاهرة ورام الله تتهمان عناصر اجنبية بارتكاب جريمة الباص

القدس — من جديد سقطت الضحايا اليهودية والعربية في اسرائيل وعلى حدودها في عدد من الحوادث التي وقعت في نهاية الاسبوع وقتل من جرائها اربعة اسرائيليين وثلاثة مصريين وجرح ١٤ اسرائيليا وستة مصريين.

وقد وقعت الاصابات الاسرائيلية على طريق ايلات حيث اطلق كمين النار على سيارة جيب وباص وانفجرت قنبلة تحت سيارة نقل كانت تحمل بضائع وفوق البضائع كان عدد من المسافرين.

واما الاصابات المصرية فقد وقعت على الحدود المصرية — الاسرائيلية حين اطلقت النار على سيارة للجيش المصري وسيارة أخرى كانت تحمل طبيباً واربعة مرضى.

راديو القاهرة يتهم بريطانيا

وعلى اثر نشر الخبر أذاع راديو القاهرة في نشرته العبرية ان الكمين الذي اطلق النار على الباص تألف من البريطانيين الذين يعسكرون في الاراضي الاردنية في العقبة.

واستطرد قائلا ... «ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان اوساطاً أجنبية يهمها اشتعال النزاع الاسرائيلي العربي خدمة لمصالحها الخاصة».

ونفت الاذاعة الاردنية نفياً قاطعاً ان يكون اردنيون ارتكبوا هذا الجرم واعلنت أن عناصر اجنبية قامت بهذا الهجوم. وطور ان الاذاعة الاردنية والمتحدث الرسمي يشيران باصبع الاتهام إلى بريطانيا.

وقد اذاع راديو القاهرة مرة واحدة حادثة الحدود الاسرائيلية المصرية التي ذهب ضحيتها ثلاثة مصريين، واعلن ان الحادث وقع في الاراضي المصرية.

(اقرأ التعليق على الصفحة الثانية بقلم صليبا خميس)

نقلا عن الاوقات الجديدة السوفياتية

الاممية وحركة التحرر القومي

بقلم مراقب

إن من أشد عوامل السلام في عالمنا المعاصر تلك الصداقة النامية بين الاتحاد السوفياتي والدول الفتية المستقلة في آسيا وافريقيا وذلك التعاون بينها.

ولهذا يحاول اعداء السلام تعكير العلاقات بين هذه الامم الشرقية التي كسبت إستقلالها (او هي في طريقها لكسب إستقلالها) والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

وعلى الرغم من سعيهم المثابر فهم لم ينجحوا في بث الشكوك وعدم الثقة بسياسة الاتحاد السوفياتي. وهذا ما لا تفهمه صحافة الغرب. وباستغراب تعلن «النيويورك تايمس» «إن الامم الآسيوية، لا تشك في الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية مثلما تشك في الدول الغربية».

إن الدعاة الاستعماريين وجدوا أن لا أمل لهم في تشويه سياسة الاتحاد السوفياتي في عيون الشعوب الآسيوية والافريقية فهذه السياسة تقوم على تأييد حركات التحرر القومية ومساعدتها. ولكنهم مع هذا يحاولون. ويقومون بهجوم مواجه ويختلقون «نظريات» ويستعملون كليشيهات قديمة.

ويقول هؤلاء الدعاة، على سبيل المثال.. لماذا يؤيد منظرو الاتحاد السوفياتي الحركات القومية في الهند واندونيسيا وبورما والاقطار الآسيوية الاخرى أو يؤيدون الحركات القومية في مصر وفي غيرها من أقسام الشرق العربي وهم يبشرون بالاممية؟ أليس هناك فخ؟

إن الاستعماريين، في وضعهم هذا السؤال يشوهون الماركسية لاقناع قادة حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا بان الشيوعيين، بسبب أمميتهم، لا يمكن أن يتعاونوا معهم باخلاص!! وأن عطف الاتحاد السوفياتي على حركات التحرر القومي في الشرق ليس سوى «مناورة تكتيكية»!! وهدف الاتحاد السوفياتي الوحيد هو فصم الشرق عن «العالم الغربي» واغراؤه بالدخول إلى «العالم الشيوعي»!.

هذا هو خط دعاية الغرب. وهناك جيش من علماء الاجتماع المحولة والمحترفين يعملون على بثه بجميع الاساليب.

ولاظهار «التناقض» بين القومية الآسيوية والاممية الشيوعية يعمل الاستعماريون. وبهذه الروح كتبت «التايمس» اللندنية (في ٢٥ حزيران) تحذر العرب من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي «الذي تتناقض اهدافه البعيدة في كل شيء مع اهدافهم».

ولكن على الرغم من هذه «الحكمة» فالحقائق تدل على ان العطف المتبادل والتعاون والثقة تنمو باستمرار بين الامم الاشتراكية وأمم آسيا وافريقيا غير الاشتراكية.

ويظهر ان صحيفة التايمس ودعاة الاستعمار خاصة، والتعاون بين الأقطار الاشتراكية والاقطار الشرقية التي سارت نحو استقلالها يقلق هذه الصحف وكذلك تدحضها التعاليم الماركسية اللينينية في المسألة القومية.

ومن الواجب توضيح العبارات التي يستعملها دعاة الاستعمار ويشوهونها. وهذا واجب بشكل خاص بالنسبة لاصطلاح «القومية».

ان الماركسية اللينينية ترفض معالجة المسألة القومية، وهي ظاهرة اجتماعية، بشكل مجرد والموقف الشيوعي من الحركات القومية يعتمد على اعمالها وعلى مدى مطابقتها لحاجات التطور والتقدم.

ففي اوروبا في مرحلة الانتقال من الاقطاعية الى الرأسمالية، حينما كانت تتكون الامم الاوروبية الحديثة كانت الحركة القومية المقاومة للاضطهاد الاجنبي (الممالك الملكية الاقطاعية) تطوراً تقدمياً. فهذه الحركات كانت ضربة لنظام الاقطاع المحتضر واسرعت في نصر النظام البرجوازي التقدمي وفي تطور الديمقراطية السياسية والوعي القومي. ومثل على هذا كفاح القوميين الايطاليين، بقيادة جاريبلدي ضد الملكية الهابسبرجية. ان ماركس وانجلز وانصارهما ايدوا هذا الكفاح معنوياً.

ولكن بانتقال الرأسمالية إلى مرحلتها العليا، الاستعمار، واتساع مناطق إحتلال الدول الاستعمارية تغيرت المسألة القومية. في هذه الفترة نرى تطور الحركات القومية لدى الشعوب المضطهدة للتخلص من الوصاية الاستعمارية الاجنبية ومن اجل إقامة دولها المستقلة.

وفي الوقت نفسه ارتفعت القومية بين الامم الكبيرة المضطهدة. ومنظرو هذه القومية يبررون اضطهادهم الشعوب الاخرى واستغلالهم لها بوجود «مصالح عليا» لاممهم (أي مصالح حركات الاحتكار) وهذا النوع من القومية المتطرفة تمهد له التعصب (الشوفانية) والعنصرية وترويجهم للنظرية تفوقهم العنصري ومنهم الخاص ومثل هذه من التعاليم الرجعية.

ولهذا يجب من الخطر معالجة المسألة القومية بشكل مجرد. ولقد حذر لينين مراراً من مثل هذا التوجه، وفي اطروحته الاولى حول المسألة القومية ومسألة المستعمرات (عرضت في مؤتمر الاممية الشيوعية الثاني) عام ١٩٢٠ أكد لينين ان على الاحزاب الشيوعية،

«أن تميز بوضوح بين الامم المضطهدة والتابعة وغير المتساوية والامم المستقلة المتساوية وان يكون موقفها صارماً للاكذوبة البرجوازية الديمقراطية المقصود بها اخفاء عبودية أكثرية سكان العالم الساحقة المالية والاستعمارية، لاقلية ضئيلة من الاقطار الرأسمالية الغنية والمتطورة فهذا هو المعلم الذي يميز مرحلة الرأسمال المالي والاستعمار.»

وعالج لينين هذه المشكلة في رسالته «حول مسألة القوميات والحكم الذاتي» في كانون الاول ١٩٢٢ وقد نشرت مؤخراً لاول مرة. وقد جاء فيها،

«ذكرت في كتاباتي حول المسألة القومية ان معالجة مسألة القومية عامة بشكل مجرد لا فائدة منها اطلاقاً. علينا ان نميز بين قومية أمة مضطهدة وقومية مضطهدة، بين أمة كبيرة وقومية أمة صغيرة».

ودعاة الاستعمار الرجعيون يتجاهلون في عمد ضرورة المعالجة التاريخية البينة للقومية ويصفون بالتعصب سياسة أقطار آسيا وافريقيا التي كسبت استقلالها القومي مؤخراً أو هي في الطريق نحوه. ولكن الحقيقة هي ان سياسة هذه الاقطار هي مظهر لحركات قومية لشعوب مضطهدة في آسيا وافريقيا، حركات مئات الملايين الذين يحطمون نظام المستعمرات الفكري.

ما هو القصد من وصف هذه الحركة التقدمية التحررية بالتعصب القومي؟ المقصود بناء اسس لنظرية كاملة هي ان الاممية الشيوعية «والقومية الآسيوية» تتناقض تناقضاً لا يمكن تسويته!

لقد وضع لينين سياسة الدولة السوفياتية تجاه حركات التحرر القومي في الشرق. وفي سنوات هذا القرن الاول حين كان الاستعمار لا يزال يسود العالم دون منازع، تصور لينين اليوم الذي تحقق فيه قوانين التطور الاجتماعي المنبئة حين تهب شعوب الشرق ضد الاضطهاد القومي. وتنبأ بحتمية امتزاج الحركتين في تيار واحد، حركة نضال الطبقة العاملة الثوري للتحرر الاجتماعي والاشتراكية وحركة النضال التحرري للاقطار المستعبدة والتابعة ضد الاستعمار العالمي.

وأعلن لينين أن دولة العمال والفلاحين الاشتراكية تعادي دون هوادة الاضطهاد الاستعماري مهما اتخذ من مظاهر واشكال وهي الصديق الطبيعي لجميع الشعوب المكافحة لخلع نير الاضطهاد. ودعا تلاميذه ورفاقه لاتباع سياسة الحلف الوثيق بين حركات التحرر القومي والاتحاد السوفياتي.

وامتثالاً على مبادرة لينين ايدت روسيا السوفياتية دون تحفظ شعوب تركيا وافغانستان وايران التي كانت تسعى بكل قواها آنذاك للاحتفاظ بسيادتها واستقلالها السياسي.

وبين لينين أن الاممية الحقة تحتاج إلى أكثر من اعتراف شكلي بتساوي الامم. وفي تفسيره لمبدأ المساواة قال انه يشمل مساعدة الدول القوية للدول الضعيفة في تطورها الاقتصادي والثقافي. وقبل ٤٠ سنة في ١٩١٦ كتب لينين هذه الاسطر التي حلت بقوة النبوءة،

«سنبذل كل جهد لنصادق المنغوليين والفرس والهنود والمصريين، سنسعى لنمنح هذه الامم، التي هي أكثر تأخراً وقع عليها اضطهاد أكثر مما وقع علينا، «مساعدة ثقافية غير انانية»، على حد تعبير الاشتراكيين الديمقراطيين البولونيين، أي اننا سنساعدهم على ادخال الآلات لتخفيف عبء العمل وسنساعدهم سيرهم نحو الديمقراطية والاشتراكية».

هذه باختصار المبادئ اللينينية الاممية والتي يسترشد بها الاتحاد السوفياتي في علاقاته مع اقطار آسيا وافريقيا غير الاشتراكية.

فهل هناك أي تناقض كما يدعي الغرب؟ وهل يمكن تفسير صداقة الاتحاد السوفياتي والامم الشرقية «كمناورة تكتيكية»؟ لا تناقض.

والحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية تمسكت دائماً بمبادئ لينين في سياستها الخارجية. وقد ظهر صدق هذه السياسة في عشرات السنين الاخيرة

لقد بين لينين «ان القومية البرجوازية لكل أمة مضطهدة مضموناً ديمقراطياً عاماً موجهاً ضد الاضطهاد وهذا المضمون نؤيده دون شروط».

وما هو مضمون «القومية الآسيوية» المعاصرة؟ ما هو هدفها؟

هكذا وصفها رئيس جمهورية اندونيسيا سوكارنو في خطابه امام الكونغرس الامريكي في ١٧ أيار هذا العام،

«اننا نفهم القومية على انها اعادة بناء أممنا، على انها سعينا لايجاد احترام متساو لشعوبنا، على انها اصرار لتقرير مستقبلها بانفسنا... افهموا هذا الامر ليكون في حوزتكم مفتاح للتاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية. وان لم تفهموا هذا الامر فمهما فكرتم ومهما اصدرتم سيلاً من الكلمات وصببتم نهراً من الدولارات مثل نياغرا (الشلالات) فلن تخلقوا (في آسيا) سوى المرارة وخيبة الامل».

ويبدو أكثر وضوحاً برنامج القومية الآسيوية من حديث جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر لمندوب اذاعة تشيكوسلوفاكيا في ٧ تموز. لقد قال الرئيس ان هدف حكومته في سياستها الداخلية بناء الصناعة الثقيلة وتطوير الزراعة وزيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة وبناء مجتمع تعاوني قائم على التضامن والمساواة. وتسير حكومته في سياستها الخارجية نحو ايجاد مركز مستقل لمصر في العالم وضد خطر التدخل في شؤونها والابتعاد عن الاحلاف العسكرية والدفاع عن حرية الشعوب وسلامها.

وهكذا يظهر أن شعوب آسيا وافريقيا المستقلة في كفاحها ضد الاستعمار تهدف إلى أهداف تقدمية وهدفها هو التحرر القومي الذي يثبت كيانها المستقل، ومشاريعها للتطور الاقتصادي وبناء الصناعة الثقيلة هي مواصلة لكفاحها الصادق في سبيل الاستقلال القومي. فتطوير اقتصادها القومي على قاعدة الصناعة الثقيلة الحديثة هو الذي يزيل تماماً استقلال الاحتكار الاجنبي ويوطد حريتها.

فلا شيء يطبع هذه القومية بالطابع الذي يطبع «القومية» التي تكافحها الماركسية اللينينية، فهي لا تدعو إلى امتهان الامم والعناصر الاخرى وهي بعيدة عن النظرية القومية وتكره الشعوب الاخرى.

وهذا المضمون التقدمي لحركات آسيا وافريقيا القومية واهدافها الديمقراطية العامة مكن من التقارب والتعاون الودي بين الاتحاد السوفياتي ودول افريقيا وآسيا الفتية. ومن طبيعة القطر الاشتراكي مقاومة الحروب العدوانية والاستعمار وكل شكل من اشكال الاضطهاد.

والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وأمم آسيا وافريقيا التي تحارب الاستعمار امر منطقي وتطور تاريخي ضروري. وهي شاهد بين على مبادئ الاممية اللينينية الظافرة.

***

في هذه الاوضاع ليس غريباً ان يبدي بعض المراقبين الغربيين امتعاضهم من دعاية الغرب حول عدم إخلاص الاتحاد السوفياتي.

ومن هؤلاء مثلا البروفسور هانس مورغنتو من جامعة شيكاغو. فقد كتب في «شيكاغو تايمس» بعد جولة في عدد من أقطار آسيا يقول انه مضطر لان يعترف بأن سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية تتلاءم مع رغبات الامم الآسيوية الجوهرية.

ان من معالم عصرنا ان الاشكال المبدعة لكفاح بعض الامم في سبيل الاشتراكية يندمج عضوياً بكفاح غيرها من الامم في سبيل الحرية والاستقلال. ان العالم يرى ان الاشتراكية تحرر الامم بينما الرأسمالية تضطهدها. وهنا «السر» في شعبية طريق الاشتراكية

وليس من قبيل الصدفة ان حكومات بورما والهند قد أعلنت ان هدفها الرسمي بناء مجتمع اشتراكي الطابع. وعلى الرغم من الخلاف الجوهري في أنواع مفاهيم الاشتراكية المختلفة فلا جدال في ان امكانية واسعة قائمة للتعاون بين الاقطار الآسيوية والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى

هناك ميادين عديدة تتلاقى فيها مصالح الاتحاد السوفياتي واقطار آسيا وافريقيا مهما إدعى دعاة الاستعمار من وجود «تناقض» في المصالح

وكانت محقة جريدة «انديان اكسبرس» الهندية حين اعلنت في ١١ حزيران ان،

«اكثر أقطار آسيا وافريقيا يعتبرون الاستعمار لا الشيوعية الخطر الكبير الذي يهدد استقلالهم ويعتبرون الفشل الاقتصادي في داخل اقطارهم خطراً أكبر من خطر الهجوم العسكري من الخارج».

ولهذا يلجأ دعاة الاستعمار لابتداع «نظريات» لتشويه سياسة الاتحاد السوفياتي. ولكن مهما اشتدت الدعاية فلن تمنع تعاون اقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا المستقلة ولن تمنع مساعيها لتنمية الصداقة والتعاون لازالة آثار نظام الاستعمار الشائن ولضمان السلام والديمقراطية والتقدم.

عيون تشرشل

قالت الانباء امس ان تشرشل ينوي أن يتبرع بعينيه لبنك العيون بعد موته مثل ما فعلت زوجته!!

وإذا كانت قيمة العين بنظرتها، فمعنى ذلك أن تشرشل ينوي ان يتبرع باسوأ ما فيه.. وأحقر ماله!

اني افضل العمى، واتشبث به ان كانت نعمة البصر لا تجيئني الا عن طريق عيني تشرشل!!

ترى من نصيب من سوف تكون عين الاستعماري العجوز؟!

وويل للسياسي الذي ينظر اليوم أو غداً بعين شقي الاستعمار الخطير!!

وويل له من التاريخ!

وويل له من الشعوب التي انتصرت في معركة الحرية!..

وويل له من الشعوب التي في سبيلها إلى الانتصار!..

وويل له من الحرية... وويل له من الاحرار!

احتفظ بعينيك لنفسك يا تشرشل..

لا أحد.. ولا شيء أحق في هذا العالم المتجه نحو الحرية بسرعة طائرات النفاث بعينيك وأولى من القبر الذي سيضم اشلاءك بعد هذا العمر الطويل!

«مأمون الشناوي»
من «الجمهورية» المصرية

حوادث الحدود الدموية ينظمها الاستعمار لتحويل النضال عنه

في «عل همشمار» جبرائيل شترن يكشف عن مؤامرة بيغن

بقلم صليبا خميس

عدوان غادر وقع على سيارة باص على طريق إيلات منذ أيام ادى إلى سفك الدماء البريئة فذهب ضحيته أربع ارواح وجرح آخرون. إن هذا العدوان البربري يثير المشاعر الانسانية وتجيش به النفوس سخطاً ونقمة.

لقد اراد مدبرو هذه الجريمة الاثيمة نسف اتفاق الهدنة بين إسرائيل والبلاد العربية الذي توصل إليه الطرفان بواسطة سكرتير هيئة الامم المتحدة. هذا الاتفاق الذي حقق خطوة أولى وهامة في سبيل المحافظة على اتفاقات الهدنة، ومهد السبيل لتسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

فالذين دبروا هذا العدوان استهدفوا تجديد الاعتداءات على الحدود لاعادة التوتر الاسرائيلي - العربي، بعد «الانفراج الاخير» لصرف الشعوب العربية عن النضال ضد عدوها الاستعمار الذي يحشد جيوشه واساطيله لاعادة السيطرة الاجنبية على قناة السويس وإعادة استعباد مصر والاقطار العربية.

ولم يكن من قبيل الصدف أن يقع هذا العدوان في اليوم التاريخي لنضال الشعوب العربية التي هبت بملايينها متظاهرة تأييداً لمصر في تأميم شركة قناة السويس، ومعلنة تضامن الشعوب العربية ووحدتها في هذه المعركة الكبرى ضد الاستعمار.

فالانفراج الذي طرأ على منطقة الشرق الاوسط واستتباب الهدوء النسبي على الحدود الاسرائيلية العربية قد أثار حفيظة المستعمرين وأذنابهم في البلاد العربية وإسرائيل.

وفي هذا الظرف بالذات، الذي تدور فيه معركة حاسمة بين الاستعمار والشعوب العربية، قام الاستعمار مباشرة أو بواسطة مأجوريه بتنظيم هذا العدوان الاثيم لتوتير الجو بين العرب واليهود ليتفرغ الاستعمار إلى مآربه السافلة وينفذ مؤامراته على حرية الشعوب المكافحة من أجل تحررها واستقلالها.

وليس من قبيل الصدف أيضاً، انه إزاء هذه الهبة الشعبية في العالم العربي ضد الاستعمار، تنطلق حناجر الطغمة الفاشية في إسرائيل تنادي بالعدوان والهجوم على مصر لخدمة مطامع المستعمرين باعادة سيطرتهم على قناة السويس بمساعدة الحراب الاسرائيلية وعن طريق منحهم القواعد الحربية في إسرائيل.

لقد دعا زعيم هذه الطغمة الفاشية مناحم بيغن إلى إقامة حلف دفاعي مع المستعمرين وإلى منحهم القواعد العسكرية في إسرائيل للقضاء على سيادة الشعب المصري واستقلاله، مضحياً باستقلال بلاده ومرحباً بالاحتلال الاجنبي لها.

إن تصريحات بيغن المستهترة والعدوان على سيارة الباص على طريق ايلات هي حلقات في سلسلة مؤامرة يديرها رأس واحد يمسك بطرف خيوط المؤامرة.

اما مصلحة إسرائيل القومية، فتتنافى مع تصريحات بيغن وسياسة المغامرات الحربية واعمال الانتقام التي تقوم بها إسرائيل.

ومصلحة الشعوب العربية، وضمان نجاح نضالها ضد الاستعمار هي المحافظة على الهدوء القائم على الحدود، وإزالة التوتر بينها وبين إسرائيل وعدم تمكين الاستعمار من استغلال هذا النزاع لضرب حركة التحرر القومي العربية الصحيحة.

فقد علق راديو القاهرة على تصريحات بيغن المستهترة في إذاعته العبرية بقوله، «إذا أراد بيغن خدمة الاستعمار، فليترك سكان إسرائيل وحدهم، فهم لا يؤمنون به». وقال أيضاً إن بيغن نسي أن الاوقات تغيرت وان الدول التي يخدمها لا تستطيع أن تقف في وجه التيار المعادي للاستعمار في هذه المنطقة.

وأضاف راديو القاهرة، إن مصلحة سكان إسرائيل هي بالصداقة مع العرب، فالشرق في حاجة إلى وحدة العمل ضد الاستعمار ومصاصي الدماء.

وقال أيضاً إن جمال عبد الناصر لا يريد الحرب فهو يريد السلام ويشفق على اليهود أكثر من بيغن نفسه.

وأنهى راديو القاهرة إذاعته بقوله، «على سكان إسرائيل أن يعيشوا بسلام مع العرب في هذه المنطقة».

لقد اتضحت معالم هذا الاتجاه السلمي في السياسة المصرية نحو إسرائيل، خصوصاً في هذه الفترة التاريخية الهامة اذ يصل الشعب المصري والشعوب العربية إلى ذروة عالية في النضال ضد الاستعمار.

وقد نشر جبرائيل شترن، مكاتب «عل همشمار» في الشؤون العربية «إن الخطاب الاخير لحاكم مصر جمال عبد الناصر شذ عن كل ما سبقه في انه كان خالياً من كل تهجم على إسرائيل مباشرة أو بشكل غير مباشر. وكذلك فإن إذاعة صوت العرب قد توقفت عن تحريضها ضد إسرائيل».

وكتب جبرائيل شترن ايضاً «ولكن من جهة اخرى فقد أثارت هذه الحقيقة، حقيقة التقرب النسبي بين إسرائيل ومصر بشكل خاص وقت أزمة السويس قلقاً شديداً في الاوساط الغربية، وان هناك اساساً للافتراض بأن اوساطاً بريطانية معينة تحبذ فتح «جبهة ثانية» من قبل إسرائيل.

«واعرب الاخوان السوب الامريكيان في جريدة نيويورك هيرالد تريبيون عن رأيهما بانه إذا قررت بريطانيا وفرنسا نهائياً أن لا تقوما بعمل ضد عبد الناصر فهناك الاسرائيليون دائماً. فمن المحتمل جداً ان نجاحاً كبيراً يحرزه عبد الناصر سيدفع إسرائيل إلى المبارزة الكامنة مع جاراتها العربيات».

ويستطرد شترن قائلا «والظاهر ان حزب حيروت - ليس من قبيل الصدف - قد ربط في الايام الاخيرة تحريضه الحربي بهذه المعركة (يقصد معركة السويس)، و«مد» بقواعد للحرب ضد مصر».

وقال ايضاً، «وفي نفس الوقت الذي اخذ فيه حزب حيروت على نفسه واجب مساعدة هذه البرامج فقد اخذ هذه المهمة على نفسه رئيس حكومة العراق نوري السعيد وأجراؤه في الاردن وفي الاقطار العربية الاخرى. فكان السياسي العربي الوحيد الذي وضع في مركز تصريحه «الموالي لمصر» الانذار من «الخطر الاسرائيلي»».

ولكن النضال الوطني الجارف الذي تشنه اليوم الشعوب العربية، سيهدم كل أركان الاستعمار ويقضي على عصابات القتلة والمرتشين من أجرائه، فتضع حداً للمآسي الدامية والاستفزازات على الحدود التي هي بعض جرائمهم.

فما من شك في ان حوادث الحدود الاخيرة قد دبرتها أيد استعمارية لتدفع بإسرائيل إلى فتح «جبهة ثانية» والقيام باعمال انتقامية تقضي على اتفاقيات الهدنة وتعكر صفو الامن في الشرق الاوسط خدمة لاهداف المستعمرين في كبت كفاح الشعوب العربية مستفيدة من النزاع الاسرائيلي العربي.

ولكن الخبرة الاليمة والقاسية، قد علمت الجماهير الشعبية، وكل القوى المحبة للسلام في هذه البلاد ان أعمال الانتقام ليست الطريق لازالة التوتر ووقف الاعتداءات على الحدود. بل من شأن هذه الاعمال أن تزيد من حدة التوتر وتهدد باندلاع حرب لا تفيد سوى الاستعمار وتجار الدماء المتصيدين في الماء العكر.

على وجه هذه المؤامرات الاستعمارية تشتد الحاجة إلى زيادة التمسك باتفاقات وقف النار على خطوط الهدنة، وزيادة النضال من أجل سلام ثابت على أساس يتفق عليه الطرفان ويضمن الحقوق القومية العادلة للشعب العربي والشعب اليهودي.

طرائف

عليك ان تدفع!

كارل هافلتشك بروفسكي هو مؤسس الصحافة التشيكية المعاصرة وأعظم شاعر ساخر عرفته تشيكوسلوفاكيا.

وقد احتفلت تشيكوسلوفاكيا بمرور مئة عام على وفاته.

كان عمره ٢٥ عاماً حين اصبح رئيس تحرير صحيفة اخبار براغ ومنذ ذلك التاريخ وعلى الرغم من المرحلة الصعبة التي عاش فيها وهي مرحلة ثورات ١٨٤٨ حافظ على اخلاصه لمبادئه حتى مات عام ١٨٥٦ وعمره ٣٥ سنة.

وقد نظم شعراً ساخراً شاع في يومه وتناقلته الالسن.

وبعض هذا الشعر ينطبق على عصرنا في بلادنا ونحن نترجم ابياتاً منه ببعض التصرف.

إن الاب الاله أمرنا بمراعاة عشر وصايا لتكون مرشداً لنا في سلوكنا اليومي ولكن امنا الحكومة لخصت العشر وصايا بواحدة، عليك ان تدفع.

لا سوية..!

عبر شاعر عربي عن نقمة القبائل الاخرى على قريش التي كانت تحاول احتكار الحكم والمال فقال،

اذا غوت ولا يرثى لنا أحد
قالت قريش: لا تلك المقادير
نعطي السوية في طعن له نفذ
ولا سوية اذ تعطى الدنانير

مات الملك!

قصة مترجمة عن الانكليزية

آخر جرانت ذلك اليوم فدق باب الفصل وهو آسف لان الدنيا حر ولان الملك مات وقال للاطفال،

— قيام

فوقف الاشقياء، روزا واومي وجون وزقزقوا،

— صباح الخير يا استاذ

ثم جلسوا - بينما حك اومي فروة راسه وكان صوت المدرس يقول،

— عندي شيء هام جداً سأقوله لكم.

وزقزق الاطفال من جديد، لقد انتظروا أن يسمعوا منه حكاية للبنت مثل حكاية الدب او الاميرة. لكن جرانت اشار اليهم بيده وقال لهم بلسانه،

— سكوت - اسمعوا يا اطفال، مات الملك، ملكنا العزيز اثناء نومه، قفوا دقيقة حداداً عليه

ووقف الاطفال الاشقياء، بينما اندفعت نحلة كبيرة إلى الصف الاول فزقزقوا

— نحلة، نحلة!

غضب المدرس جداً - وسألهم،

— الا تستطيعون المحافظة على الادب مرة واحدة؟

جلوس.

قالت الشقية روزا،

— استاذ - النحلة لسعت اختي منذ يومين في خدها.

جرانت - روزا! اسكتي!

روزا - اختي قالت انها الملكة

جرانت - روزا قلنا اسكتي!

وكان اومي الاسود قد فرغ من حك فروة رأسه ولمعت عيناه الواسعتان والجسم متسائلا -

— ملكة أم ملك؟

— ملكة لدغت اختي في خدها

قال أومي - هذه أكبر كذبة! الملكات لا يلدغن أبداً - الملوك فقط هم الذين يلدغون،

صاح جرانت

— أيها الاشقياء - سكوت

ووقف وتمشى وقلبه منقبض فالدنيا حر والملك مات وهؤلاء الاشقياء لا يفهمون!

وطارت النحلة إلى وجهه هو فتراجع بحركة مفاجئة كركر لها الصغار وكان أومي أعلاهم ضحكاً فصاح المدرس

— ولد يا اومي قف!

— تكلمني يا استاذ!!

— هم اهل هناك ستون اومي في الفصل؟

هل تدري أيها الشقي ماذا قلت؟

وشعر أومي انه ارتكب عملا خطيراً فتلعثم

— ل... لم اقصد ان...

— لا تكذب! الا تفهم أن رجلا كبيراً مات؟

— رجل كبير؟

ودارت عينا أومي الواسعتان،

— مثل جدي!

— انه لا يشبه اجداد انه أبونا كلنا

زاد اضطراب أومي وقال،

— استاذ: في المرة الماضية قلت لنا ان البابا والدنا كلنا لكن امي رفضت هذا - وقالت لي، لك اب واحد ولكل طفل في الفصل اب.

وادخل جون اصبعه الكبير في فمه فالمناقشة الدائرة بين اومي والاستاذ اجتذبت انتباهه

قال جرانت،

— البابا والدنا كلنا - هكذا قالت لكم في الدرس الماضي - والملك أيضاً. لكن جون لم يعجبه الكلام فأخرج اصبعه من فمه واحتج

— إذن قلنا والدان!

فقد الاستاذ اعصابه - وضرب الهواء بصفحة يده - فجلس أومي - بينما غنى في الفصل، الدنيا حر - والنبأ المؤسف لا يعرف كيف يثير به اهتمام الاشقياء الصغار، وهو بعد هذا كالشاة السوداء في قطيع أبيض! انه غريب! رجل أبيض وسط أناس كلهم سود! كان في كامبريدج متفوقاً، واختير بالذات لهؤلاء كي يعلمهم ويخلصهم من الجهل! وها هي ذي نتيجة جهاده طوال شهور! الاولاد يصدقون امهاتهم ولا يصدقونه!

كان قد استغرق في تفكيره لمدة دقائق!

تفكير حزين مؤلم! فلما انتبه وجد روزا قد رسمت على الدرج شكلا مضحكا جداً بينما وضع أومي يده على فمه ليمنع نفسه من الضحك فذهب إلى الدرج وتأمله!

انها «نحلة»!

قال غاضباً

— روزا اخرجي! تعالي

وخرجت روزا ترتعد...

— يا بنتي من أعطاك الطباشير؟

— أخذته من الصندوق

— ولماذا رسمت على الدرج؟

— أومي قال لي ارسمي النحلة وانا اعرف إذا كانت ملكاً او ملكة!

وبالرغم منه ضحك الاستاذ... ضحكة صغيرة... وضحكة أكبر... ثم انفجر يضحك! وضحك الاولاد اولا، ثم زقزقوا... فالاستاذ يضحك! تهتز نظارته، ويضرب الهواء براحته، ويغرق كلامه في زقزقة الصغار وكان يقول،

— كيف لهذا العفريت أن يعرف الملكة من الملك!

قال جون في أعقاب الضحك

— استاذ احك لنا حكاية للبنت!

والمرة المائة او الالف قرب الاستاذ كرسيه من صفوفهم ووضع ساقاً على ساق واسترخى!.. وشرع - كعادته كل يوم - يقص على الاطفال حكاية صغيرة، لم يذكر فيها ملكاً مات ولا ملكة نحل لدغت خد طفلة! بل قص عليهم حلقة جديدة من حكاية الدب في الغابة.

عبلين بين الاذاعة والحقيقة !

بقلم نصري المر

يوم الاربعاء في ٢٥ تموز سنة ١٩٥٦ حكات استمع الى «صوت اسرائيل» في عبلين حين اعلن المذيع في شيء من الدراماتيكية ... «سأنقلكم الآن ايها المستمعون الى قريتي طمرة وعبلين في الجليل»

واصغيت الى الحديث.

لقد كان ميشيل حداد صاحب المجتمع يسأل ! ويرد على الاسئلة سليمان يوسف سليمان موظف النقابات المهنية الجديد وعبده سليم مدير مدرسة عبلين وسكرتير جمعية الري في عبلين.

ومن الاسئلة والاجوبة ظهرت «الحقائق» ! التالية :

● في عبلين ٢٠٠ عامل منظم في اتحاد عمال اسرائيل ويوجد مكتب عمل لارسال العمال الى امكنة العمل في حيفا والقريوت باجور هستدروتية ! ويوجد مدرسة ليلية لتثقيف العمال وجمعية تعاونية للاستهلاك وجمعية تصريف المحصولات...

● وبفضل الهبات والمساعدات التي تلقاها الفلاحون تألفت جمعية ري من اصحاب اراض يملكون ٢٠٠ دونم حالياً وستنضم اصحاب اراض يملكون ٢٠٠٠ دونم قريباً.

● في زمن الانتداب كان الفلاحون يستعملون المحراث اليدوي تجره البقر والخيل اما اليوم فالفلاح يستعمل الآلات الحديثة (!)

● هناك مشاريع كبرى تحت التنفيذ، المجلس المحلي، تعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع العام وتأمين باصات تسير بين القرية والعالم الخارجي، وتأمين مياه الشرب وايصال الكهرباء إلى القرية !

● واخيراً، اصبح التعليم مختلطاً وهكذا تراءت امامي عبلين وانا فيها جنة وارفة تتقدم وتزدهر !!

فما هي الحقائق الواقعية لا «حقائق» الاذاعة ؟

● بعد حرب فلسطين صادرت حكومة إسرائيل ٣٠٠٠ دونم من اراضي القرية بحجج مختلفة اشهرها الانشاء والتعمير.

● كان في القرية زمن الانتداب جابي لوري ولكن حكومة إسرائيل حلته ولم تقم على الرغم من مرور ثماني سنوات مجلساً محلياً يسهر على مطالب القرية ... على الرغم من الحاح السكان بالعرائض والوفود.

● كان في زمن الانتداب باص يربط القرية بحيفا وغيرها اما الآن فالاهلون يركبون التركات. وشركة ايشد ترفض تنظيم المواصلات مع قريتنا ووزير المواصلات يصم اذنه عن مطالبنا في هذا الشأن.

● شارع القرية لم يعبد بعد. أهالي القرية مستعدون لدفع نصيبهم وفعلا قامت لجنة بينهم تجمع الاموال لتعبيد الشارع ولكن الحكومة لم تعلن عن مساعدتها.

● أكثر العمال يعملون في القرية ويعمل ٤٠ عاملا في حيفا والقريوت باجور اقل بكثير من التعريفة الهستدروتية وفي أغلب الحالات لا تزيد على ٤ أو ٥ ليرات ... وهم معرضون للطرد وفقدان التصاريح.

كان في القرية أيام الانتداب تراكتور قديم ولايزال هذا التراكتور يعمل. الزراعة لاتزال بدائية.

● مكوروت اتفقت على ري بعض الاراضي ولكنها قطعت المياه عن اعضاء جمعية الري لانهم تأخروا عن الدفع وكان من الممكن ان لا تضر بالزراعة وتنتظر.

● عدد التلاميذ ارتفع في القرية ولكن المنهاج الدراسي على مستوى منخفض.

ملاحظة الاستاذ عبده — التعليم مختلط في عبلين منذ أيام الانتداب !

على كل لقد اعلن المذيع ان هنالك مشاريع ضخمة : المجلس المحلي، الشارع، الكهرباء، المياه ...

وهذه المشاريع فعلا ضخمة والقرية تحتاج اليها.

والامل ان تكون الحكومة فعلا راغبة في القيام بتنفيذها وان لاتكون قد اعلنتها على سبيل الاعلان والدعاية.

وقبل كل شيء لتؤلف المجلس المحلي فهو الذي سيطور البلد إذا مثل السكان وعمل بوحيهم.

وزارة الداخلية لا توافق على ميزانية الناصرة بعد أربعة اشهر

مماطلة الحكومة في اقرار مطالب البلدية يدل على خطورة المؤامرة على الناصرة

الناصرة — لم تبد وزارة الخارجية رأيها حتى الآن في ميزانية البلدية على الرغم من مضي اربعة اشهر على اقرار المجلس البلدي ميزانية البلدية. ولم تحرك الحكومة ساكناً حتى اليوم فتصادق على قرار اتخذه المجلس البلدي، قبل شهر، وفيه يطالب المحاسب العام ان يفرج عن الـ (٢٩) الف ليرة التي احتجزها من رصيد البلدية، دفعة واحدة ! لاستيفاء دين قديم للمصارف منذ عام ١٩٥٣.

إن تأخير مصادقة وزارة الداخلية على ميزانية البلدية ومماطلة الحكومة في الموافقة على طلب المجلس العادل للافراج عن مبلغ الـ (٢٩) الف ليرة هما جزء من سياسة الهجوم على جميع السلطات المحلية والبلدية في البلاد وعلى السلطات المحلية والبلدية العربية خاصة.

وموقف الحكومة السلبي من بلدية الناصرة يبدو في جميع الميادين مما يؤكد خطورة هجوم الحكومة على الناصرة ومحاولة إحراج البلدة.

فدائرة الاموال المتروكة التي استحق عليها اكثر من خمسة آلاف ليرة ضريبة بلدية لم تساهم أيضاً لطلب البلدية وتدفع المال المطلوب منها.

اما شركة تنوفا المدينة للبلدية باكثر من ٦٠ الف ليرة فقد سخرت وزارة الداخلية للضغط على البلدية للتنازل عن حقوقها. ولما عجزت وزارة الداخلية في الضغط على البلدية بدأت تنوفا، على ما يظهر، تضغط الآن على محامي البلدية تويستر.

والغريب أن رئيس البلدية طلب مرات عديدة أن يقابل تويستر لمباحثته بهذا الامر فلم يحضر !

المجلس البلدي يرفض رفع رسوم التدريس في المدارس الثانوية

الناصرة — رفض المجلس البلدي بالاجماع رفع رسوم التدريس الثانوي.

وكان محاسب البلدية قد اقترح الرفع لمواجهة العجز المالي في ميزانية المدرسة لاسباب عدة بينها ارتفاع رواتب المعلمين المرتقب.

وقد اخذ المجلس بعين الاعتبار الوضع السيء الذي يعيش السكان فيه والاهمية الخاصة لمدرسة الناصرة الثانوية كمركز ثقافي للاقلية العربية في اسرائيل.

وجدير بالذكر ان رسوم التدريس الثانوي في الناصرة هي ١٣٥ ليرة سنوياً لطلاب الصفين التاسع والعاشر و ١٥٠ ليرة سنوياً لطلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

وقد فصل المجلس في جلسته المذكورة معلمين من الهيئة التدريسية لعدم كفاءتهما وعين أربعة آخرين.

ولم يعين المجلس بعد مديراً جديداً للمدرسة بدلا من مديرها السابق المستقيل سعيد خميس.

لدراسة مجاري القدس

القدس — وقعت بلدية القدس وشركة الهندسة الفرنسية «دنكيرهكوا دي كونسترا كسيون» على اتفاقية تتعهد الشركة بموجبها ان تعرض على البلدية مشروعاً لتحسين مجاري المدينة.

وهذه الشركة الفرنسية تنفذ الآن المقاولة التي عقدتها مع بلدية حيفا لبناء المترو بين المدينة السفلى والكرمل.

انتهاء الاضراب عن الطعام في كفر نوجا

مجدل عسقلان — انتهى بعد ظهر الجمعة الماضي الاضراب عن الطعام الذي اعلنه مستوطنو كفر نوجا في ساحة مدرسة القرية واشترك فيه نساء القرية وأطفالها، بعد أن استمر ٣٢ ساعة. وانتهى الاضراب بعد مفاوضات طويلة بين مستوطني القرية وممثلي الوكالة اليهودية.

وتم الاتفاق على أن يترك قسم من المستوطنين (القادمين من ايران) القرية خلال اسبوع وينتقلون إلى الاستيطان في اماكن أخرى يختارونها، ونفقات الانتقال تدفعها الوكالة.

أما العائلات العراقية الاربع التي أعلن الاضراب دفاعاً عنها واحتجاجاً على قرار الوكالة بابعادهن من القرية لسلوكها ومهاجمتها مرشد القرية، فستبقى في القرية متمتعة بكافة حقوقها.

وزارة المواصلات تنفي

تل أبيب — نفى ناطق باسم وزارة المواصلات مانشرته إحدى صحف المساء من ان الوزارة قد عرضت على شركات الباصات زيادة إضافية في اجور السفر اكثر من الزيادة التي قررتها اللجنة الوزارية الاقتصادية.

كذلك كذب ناطق باسم الهستدروت ما نشرته جريدة «معريب» عن اتفاق مع شركات الباصات على زيادة اجور السفر في شركة «إيجد» ١٠،٥ بالمئة وفي شركة «دان» وشركة «همكاشر» ١٢ بالمئة في مفاوضات بين الشركات والحكومة بوساطة الهستدروت.

فرقة «أور»

بعث إلينا مدير فرقة «أور» التمثيلية كتاباً جاء فيه ان الفرقة استطاعت بعد جهد كبير اخراج روايتها الاولى «مجنون ليلى» من تأليف أحمد شوقي.

وقد أرفق مدير الفرقة كتابه بيان ننشره. واننا نأمل أن نتمكن قريباً من مشاهدة هذه الفرقة الفنية.

لقد أتمت فرقة «أور» التمثيلية جميع الترتيبات الفنية اللازمة لاخراج رواية «مجنون ليلى» ذات ستة فصول، تأليف أمير الشعراء المرحوم أحمد شوقي، بعد أن اتفقت الفرقة المذكورة مع فرقة «اوهل» التمثيلية العربية للتعاون في ميدان العمل الفني في الاوساط العربية في إسرائيل، وقد تم بناء المناظر واعداد الملابس والآلات، وسيكون العرض الاول في نهاية هذا الشهر في الرملة واللد ويافا، ومن ثم في جميع المناطق العربية المأهولة بالسكان العرب.

بفضل السجن

لأن في السجن طعاماً

القدس — قدم إلى المحكمة يوحنان كوهن البالغ من العمر ٢٦ سنة بتهمة ترك ولديه الصغيرين في مكتب المساعدة الاجتماعية. فاعترف المتهم بالتهمة، وقال انه قد فصل من العمل وليس لديه ما يقيم به أوده ويعيل أولاده. فقرر حاكم الصلح أن يوضع المتهم تحت المراقبة لمدة سنة. ولكن المتهم قال انه يفضل أن يذهب إلى السجن على ان لا يضمن له العمل بعد خروجه من السجن. وقال ان الحياة في السجن افضل وسيأخذ أولاده معه إلى السجن، لانه في السجن يجد الطعام، أما في البيت فأولاده جياع يبكون من الجوع.

المبام يرى اشتراكه في الحكومة امراً مفيداً!

حزان يتستر على سياسة الحكومة رغم خيبة الأمل بين أعضاء المبام

ويصرح: السلام هو القضية المركزية ولكنه غير مستعد للتنازل

تل أبيب — أعرب زعيم المبام حزان في محاضرته في البحث الذي جرى أخيراً لاشتراك المبام في الحكومة، في اجتماع اللجنة المركزية للمبام في الاسبوع الماضي — عن رأي إيجابي حول اشتراك المبام في الحكومة.

وقد وصف حزان قضية السلام — «القضية المركزية» وقال — «بان قوى السلام كثيرة في الدولة وفي الحكومة وهي القوى الحاسمة والمقررة»

وتعرض حزان للتضليل الحربي الذي يقوم به حزب حيروت الداعي إلى «استغلال الفرصة الملائمة» فاستنكر هذه السياسة، وأشار إلى موقف قادة احدوت هعبودا واوساط أخرى في الحكومة فقال «إن ثمة قوى أخرى خائفة اضغط الوضع الصعب تتصل إلى نتائج بائسة، ومع ان هذه القوى تدعي انها ضد الحرب إلا انها تقترح اقتراحات مختلفة تؤدي حتما إلى نشوب الحرب حالا».

وقد صرح حزان بان المبام يضع قضية السلام في مركز سياسته ولكنه، من جهة أخرى، وقف موقفاً معارضاً وعنيداً من كل تنازل في قضية الحدود — «حتى ولو أدى الامر إلى تعميق خطر الحرب». وأراد حزان أن يغطي على هذا التناقض الداخلي في اقواله بهجوم عار من الصحة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدعياً ان الحزب الشيوعي ينتهج سياسة «سلبية سلبية عقيمة».

وفي حديثه عن السياسة الخارجية ذكر حزان أن الاكثرية في الحكومة لم توافق على موقف المبام وقال إنه رغم ذلك جرى تغير معين في موقف الحكومة وان كان اساسه سلبياً يعتمد على — «خيبة الامل واليأس من موقف الدول الكبرى». ولاثبات هذا التغير قدم حزان مثلا موقف الحكومة من تأميم قناة السويس.

مبام والحكم العسكري

أما حول نضال المبام ضد الحكم العسكري فقال حزان ان تلخيص هذا النضال هو سلبي. وادعى ان الامر الايجابي الوحيد الذي احرزه هو تعيين اللجنة الشعبية (كذا) ولكنه عاد فناقض نفسه قائلا إن هذه اللجنة قدمت اقتراحاً بتخليد الحكم العسكري.

مبام والعمال

عالج حزان في محاضرته قضايا الاقتصاد القومي والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة فقال «نعلم من وجودنا في الحكومة ان الدخل يقسم اليوم بشكل غير عادل وان العامل هو الضحية الاولى». وتابع قوله قائلا «لقد صدق أولئك الذين قالوا ان كل الاجتهادات الائتلافية حول القضايا الاقتصادية لم تكن موجهة في الاساس إلا لاخذ موافقة المبام للمساس بحقوق العامل». وتعطش هذا الجبل فؤاد فارآه. وبالرغم من ذلك صرح زعيم المبام تصريحاً كلامياً غير مستند إلى الحجج بان شكوك الرفاق في أن يتنكر المبام لنضال العامل «تبددت كلياً».

سكان افاكيم يتظاهرون

احتجاجاً على تأخر وزارة العمل في دفع اجورهم

القدس — مضت ثلاثة اشهر على تأخر وزارة العمل عن دفع أجور مئات العمال من سكان مستوطنة «افاكيم»، وتبعث شركة «مكوروت» في قطع المياه عن المستوطنة المذكورة الواقعة في جنوب النقب، والبالغ عدد سكانها عدة آلاف.

وفي يوم الخميس زار فريق من الصحفيين تلك المستوطنة فقابلهم السكان بمظاهرة صاخبة وطلبوا منهم أن يوصلوا طلباتهم إلى الجمهور.

وذكروا أن وزارة العمل تؤخر دفع أجورهم منذ اشهر، بينما العامل منهم يعمل ٢٠ يوماً في الشهر فقط ولا تزيد أجرته على ١١٠ ليرات، وقالوا انهم وعائلاتهم يعيشون منذ شهور على الخبز وحده، وقد انذرتهم شركة «مكوروت» بقطع المياه عنهم لانه قد تراكم على القرية دين يبلغ ٢٠٠٠ ليرة لتلك الشركة.

وعلى الرغم من كل الوعود لم تمد بعد طريق إلى القرية، ولم تصل إليها الكهرباء، وليس فيها شبكة مجارى.

النساء الديمقراطيات

يحيين زوجة الشريدي

ارسل اتحاد النساء الديمقراطيات الرسالة التالية إلى زوجة الرفيق محمد الشريدي المسجون في سجن الدامون :

اننا نبعث إليك بتحياتنا الحارة المخلصة لمناسبة ولادة إبنتك. إننا نعلم ان فرحك لايمكن ان يكون تاماً إذ ان زوجك محمد الشريدي بدلا من ان يكون عندك وعند أولادكما يقبع الآن ظلماً في السجن ولايسمح له بان يرى مولودكما الجديد.

ونود ان نعدك باننا، بوصفنا نساء وامهات، سنواصل العمل بكل جهد من أجل الغاء ذلك الحكم المجحف على زوجك، وعودته إلى أحضان أسرته، وسنواصل نضالنا المتهد لالغاء الحكم العسكري، ولتحقيق المساواة في الحقوق للاهلين العرب.

فلتسعدي وتتشجعي.

كل الاحزاب في حيفا

تبحث في ضرورة تغيير قانون البلديات

حيفا — يجري في أوساط الاحزاب كلها في حيفا بحث ونقاش حول ضرورة تغيير قانون البلديات القائم على أساس ما كان يعمل به أيام الانتداب. فطبقاً للقانون الحالي لا تستطيع المجالس البلدية أو المحلية — في أمور كثيرة — أن تعمل شيئاً إلا بموافقة وزير الداخلية. وهذا التدخل من جانب السلطة المركزية يؤدي إلى اضرار كبيرة بادارة السلطات المحلية.

ومن الامثلة على ذلك قضية ضريبة الاعمال في بلدية حيفا. فقد قررت بلدية حيفا في ٢ أيار الماضي رفع الحد الاعلى لهذه الضريبة من الف إلى ألفي ليرا، وهذا يدخل للبلدية نحو مليون ليرا. وأحيل هذا القانون على الحاكم ثم على وزير الداخلية وبعد بحث طويل أعيد القانون إلى بلدية حيفا في نهاية أيار مع مطالبة وزارة الداخلية بادخال عدة تعديلات عليه، فأقرت البلدية التعديلات وأحالت القانون المعدل ثانية إلى وزارة الداخلية وحتى اليوم لم يقر هذا القانون.

ومن الامثلة على هذا أيضاً ان ميزانية بلدية الناصرة التي أقرها المجلس البلدي منذ أشهر لم تزل حتى اليوم لدى وزارة الداخلية رهن إقرارها.

قيادة المباي في النقابات المهنية تخضع لمطالب اصحاب العمل

بالغاء اتفاق دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر

تل أبيب — قال متكلم باسم اتحاد أصحاب المصانع ان مفعول الاتفاق الاخير الذي تم بين قسم النقابات المهنية واتحاد أصحاب المصانع قد مدد إلى وقت غير محدود.

وهذا معناه في الواقع خضوع قيادة الهستدروت لمطالب أصحاب العمل بشأن إلغاء دفع حساب علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر. فان ذلك الاتفاق الاخير يعفي أصحاب العمل من دفع علاوة الغلاء إذا تبين من جدول الغلاء أن الاسعار في ثلاثة الاشهر الاخيرة - حزيران، تموز وآب - قد ارتفعت ثلاث نقاط أو أكثر.

وهكذا فإن أ. بكر وزملاءه المبائيين في قيادة النقابات المهنية قد وقعوا بتأييد قادة أحدوت هعبودا، على وثيقة تنص صراحة على إلغاء اتفاقية علاوة الغلاء.

والجدير بالذكر أن التوقيع على هذه الوثيقة يناقض صراحة تعهد أ. بكر أمام اللجنة التنفيذية للهستدروت، رداً على سؤال ممثل الحزب الشيوعي، بأنه لن يحصل في الامر إلا بموافقة هيئات الهستدروت العليا.

وليس سراً أن أ. بكر قد أعلم لاصحاب العمل بأن قيادة المباي موافقة على مطالبهم كلها تقريباً. وهكذا فإننا أمام محاولة مفضوحة لفرض قرارات لجنة الاحد عشر المبائية على الهستدروت كلها وعلى جماهير أعضائها دون مناقشة ودون قرار من هيئات الهستدروت.

ومن المستغرب حقاً تأييد ممثلي أحدوت هعبودا لموقف قادة المباي هذا.

تحول اضراب انذاري الى اضراب عام

طبريا — تحول الاضراب الانذاري الذي أعلنه عمال مصنع صناديق الخضار الى اضراب عام شمل الخمسين عاملا الذين يعملون في المصنع.

وقد تم هذا التحول حيث بث اصحاب المصنع الاخوان ستروطر اعلانات تفصل من العمل اشرة عمال.

اما الاضراب الانذاري فقد اعلنه العمال احتجاجاً على رفض اصحاب العمل رفع أجور العمال إلى مستوى اجور زملائهم الذين يعملون في مصانع مماثلة في انحاء اخرى من البلاد. وقد رفض ايضاً اصحاب العمل توقيع اتفاق عمل مع ممثلي العمال.

وتؤيد الهستدروت هذا الاضراب الذي ينتظر ان يستمر حتى يلغي اصحاب العمل قرارات الفصل.

٦٠٠ عامل في «ايجد» يهددون بالاضراب

حيفا — قررت سكرتيرية مجلس عمال حيفا في جلستها أمس الاول إضراب العمال المأجورين في شركة باصات «إيجد» بحيفا.

ففي صباح أمس الاول جاء إلى سكرتيرية المجلس اعضاء لجنة العمال المأجورين في شركة إيجد وطلبوا الموافقة على إضراب العمال المأجورين في تلك الشركة وعددهم ٦٠٠ عامل، لان الشركة ترفض أن تدفع لهم علاوة الغلاء. فقررت سكرتيرية المجلس ان تبلغ الشركة انه إذا لم تعلن حتى يوم الجمعة القادم من استعدادها لدفع علاوة الغلاء فان العمال سيعلنون الاضراب ابتداء من من يوم الاثنين القادم.

ازدياد العجز

في الميزان التجاري الاسرائيلي

القدس — تبين من الاحصاءات الرسمية أن العجز في ميزان إسرائيل التجاري قد بلغ في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ٢١٨٫٣ مليون ليرا مقابل ١٩٣ مليون في المدة ذاتها من السنة الماضية.

فلقد بلغت الواردات في النصف الاول من هذه السنة ٣٢٩٫٦ مليون ليرا، أي زيادة ٣٨٫١ مليون ليرا عما بلغته في المدة ذاتها من العام الماضي. وبلغت الصادرات ١١١٫٣ مليون ليرا، أي زيادة ١٢٫٨ مليون ليرا عن المدة نفسها من السنة الماضية.

سؤال

إني عامل في بلدية تل أبيب — يافا ولست عضواً في الهستدروت او النقابات المهنية.

وليس ذلك ناتجاً من عدم رغبتي في الانضمام الى النقابات المهنية او إلى الهستدروت. لقد قدمت طلباً للانتساب ورفض الهستدروت طلبي ... لأني عربي.

ولكن الغريب في الامر ان الهستدروت تخصم من أجوري شهرياً ما يعادل عشر ليرات كاشتراك في صندوق المرض والهستدروت !

فهل يصح ان ادفع اموالا من أجوري دون أن استفيد ؟

لست الوحيد في هذا الوضع. فهناك عدد من العمال العرب يجدون انفسهم في مثل هذا الوضع وهم غير منظمين في النقابات المهنية ويعملون في امكنة عمل كبرى كالبلدية والسوليل بونيه حيث تخصم هذه الرسوم من أجورهم بصورة أوتوماتيكية.

إننا نريد الانتساب إلى النقابات المهنية والهستدروت وان نتمتع بصندوق المرض ولنا الحق في هذا لاننا ندفع الرسوم.

فهل للهستدروت ان تعدل الخطوة وتنظمنا.

لطفي زريق - يافا

العاطلون في عسقلان

يطالبون بالعمل

عسقلان — قرر مجلس عمال عسقلان بالاتفاق مع مكتب التوظيف المحلي توجيه نداء إلى كل من «سوليل بونيه» و«مقوروت» والشركات الزراعية في المنطقة ومؤسسات المقاولين الخاصة لايجاد ٢٠٠ محل عمل لتشغيل جميع العاطلين في هذه المنطقة وذلك بمناسبة قرب حلول موسم الاعياد وما يتطلبه من مصروفات إضافية.

ركن الرياضة

بطولة آسيا

تم تعيين مواعيد مباريات بطولة آسيا التي ستجري في هونغ كونغ. وفي اول ايلول القادم سيباري منتخب إسرائيل مع فريق هونغ كونغ. وفي ٥ ايلول سيباري مع فريق فيتنام. أما في ٨ أيلول فلم يعين منافس منتخب إسرائيل فإما أن يباري مع حكومة كوريا الجنوبية وإما مع فريق فرموزا.

وسيختار منتخب إسرائيل من ٢٠ لاعباً يتمرنون الآن وسيتألف من ١٦ لاعباً. ويقوم بتدريب المنتخب الاسرائيلي لاعب المكابي شيجال. أما المدرب القديم جيبو ز فقد استقال بعد أن جرده اتحاد كرة القدم من صلاحية اختيار أعضاء المنتخب.

مباريات الترقية

انسحاب «الاخاء» من مباراة

إبتدأت مباريات الترقية لاتحاد الفرق الاول هذا الاسبوع، وفي الجولة الاولى إنتصر فريق «بيطار» القدس على فريق «مكابي» عفوله (١ مقابل ٠). وقد أصاب فريق بيطار الهدف في الدقيقة الاخيرة.

أما المباراة الثانية فجرت في كفر سابا بين فريق «الاخاء المبيعي» حيفا و«مكابي» الخضيرة. وقد توقف اللعب في الدقيقة السبعين من المباراة.

وذلك لان لاعباً من «مكابي» الخضيرة ضرب الكرة في اتجاه هدف «الاخاء» والتقط حارس «الاخاء» الكرة. ولكن الحكم قرر انها إصابة فخرج لاعبو «الاخاء» احتجاجاً على قرار الحكم.

واعلن فوز المكابي على الاخاء ٢ مقابل واحد وكانت النتيجة قبل هذه «الاصابة» واحد مقابل واحد.

مباريات ودية

جرت على ملعب يافة الناصرة ثلاث مباريات ودية في كرة القدم.

- فريق «الحرية» يافة الناصرة مع فريق «المستقبل» في الناصرة (النتيجة ١ مقابل صفر) لصالح «الحرية».
- فريق «السلام» يافة الناصرة مع فريق «المعهد الثقافي» الناصري (النتيجة ٢ - صفر) لصالح «المعهد الثقافي».
- فريق «الاخوة» في يافة الناصرة مع فريق «الوحدة» في الناصرة (النتيجة ٣ مقابل ١) لصالح «الاخوة».

* * *

منتخب تشيكوسلوفاكيا

أحرز منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم في مبارياته في امريكا اللاتينية نصراً واحداً ومني بهزيمتين.

ففي مباراته الاولى مع منتخب البرازيل كانت النتيجة (١ - صفر). وفي مباراته الثانية مع منتخب البرازيل كانت النتيجة (٤ - ١) لصالح البرازيل وفي مباراته مع منتخب أورغواي كانت النتيجة (٢ - ١) لصالح أورغواي. وسيباري مع منتخبي الارجنتين وبيرو.

فوز منتخب رومانيا

في مباريات كرة السلة في القاهرة اشتركت فيها فرق مصر ورومانيا وبولونيا واليونان وسوريا ولبنان فاز فريق رومانيا.

وقد تم له الفوز بعد أن انتصر فريق رومانيا على فريق بولونيا ٧٢ مقابل ٦٤.

المنتخب السوفياتي

عينت مواعيد مباريات منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم الدولية وستكون لهذه المباريات أهمية دولية لانها ستقرر الفائز في هذه الدورة من الالعاب الاولمبية التي كانت مباريات إسرائيل الاتحاد السوفياتي جزء منها.

وفي ايلول سيباري المنتخب السوفياتي مع منتخب المانيا الغربية (المانيا الغربية فازت في المباريات الاولمبية الدولية عام ١٩٥٣) ومع منتخب المجر، وفي تشرين الاول سيباري مع منتخب فرنسا.

وفي العام الماضي تعادل منتخب الاتحاد السوفياتي أثناء مباراته مع المجر (١ - ١) وفاز في مباراته مع المانيا الغربية (٣ - ٢) وتعادل في مباراته مع فرنسا (٢ - ٢).

في بيت طول

جمال عبد الناصر زيارته للمجر التي كانت ستعقب زيارته للاتحاد السوفياتي وذلك بسبب ازمة القناة .

يقول رويتر ان الاصطدام الذي وقع بين قوات جيش التحرير الجزائري والقوات الفرنسية بالقرب من بني صلمى على بعد مئة كيلو متر من مدينة الجزائر اودى بحياة ٤٤ جندياً فرنسياً .

انتهت زيارة قائد قوات بورما المسلحة ليوغوسلافيا . وقد امضى القائد الجنرال ني ون، أسبوعين في يوغوسلافيا

فرضت الحكومة المصرية الرقابة على نشر المعلومات العسكرية في الصحف المصرية، بعد أن نشرت جريدة «الجمهورية» نبأ وصول ست سفن روسية تحمل السلاح إلى ميناء الاسكندرية .

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حركة لمقاومة الاستقلال العربي قد نظمت في الاردن خلال المظاهرات الاحتجاجية ضد انعقاد مؤتمر لندن . ويقول مراسل الوكالة ان الحركة الجديدة اصدرت بياناً اعلنت فيه انها ستنسف منابع النفط كلها إذا ما هوجمت دول الشرق العربي

ناشدت شركة مقاولة السويس البريطانية سكان لندن ان يحصلوا مسكناً للعائلات البريطانية التي بدأت تجلو عن السويس !!!

— حرب الاعصاب مستمرة .

تقول جريدة «فلسطين» الاردنية ان صناديق خشب كبيرة وصلت من اسرائيل الى الاردن . والصناديق تحتوي على الودائع التي تركها الفلسطينيون في البنوك حين تركوا البلاد الفلسطينية . وقد حررتها الحكومة الاسرائيلية منذ زمن ولكن الترتيبات التكنيكية انتهت في الاسبوع الماضي فقط . وقد نقلت الصناديق عبر بوابة مندلبوم في القدس .

عرض رئيس وزراء رومانيا شيفو ستوركا على حكومة مراكش قيام علاقات دبلوماسية بين البلدين وتبادل التمثيل الدبلوماسي .

أعلن ان عدد سكان اليابان يزيد على ٩٠ مليون نسمة

اصبحت السودان الدولة التاسعة والستين في منظمة الطيران المدني الدولية بعد أن وقعت على ميثاق المنظمة .

صرح متحدث باسم الحكومة الليبية ان بريطانيا قد تعهدت بعدم استعمال قواعدها العسكرية في ليبيا لهجوم على مصر . واعلن ان حكومته أخبرت بريطانيا بهذه القواعد التي تحتلها في ان تستعمل لاهداف الدفاع عن العالم الحر، لا للهجوم على مصر .

وصل رئيس وزراء ليبيا مصطفى بن حليم الى الآستانة لصحب الملك ادريس السنوسي في جولته الرسمية في تركيا .

تم الاتفاق بين شكري القوتلي والملك حسين على جميع المسائل الموضوعة أمامها وبينها مسألة السويس . وقد جرت هذه المحادثات اثناء الزيارة التي قام بها الملك حسين لدمشق في اوائل هذا الاسبوع .

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

المكاتب : ... شارع ... — حيفا

صندوق البريد ١٠٤ تلفون ٤٥٩١

ثمن النسخة ...

مزارعون يتظاهرون في تل ابيب مطالبين باسعار مناسبة للمنتج وللمستهلكين

تل ابيب — صباح يوم الأحد شاهد المارة في شارع المثني هنا منظراً أثار سخطهم . فقد رأوا نحو مئة صندوق من الخضار، من الفلفل، والباذنجان، والبندورة، احضرها اعضاء مستوطنة عجور وجنتون، ووضعوها أمام مدخل مكاتب المركز الزراعي لأن تنوفا رفضت قبول هذه الخضار في سوق الجملة .

وكنا قد ذكرنا مؤخراً نبأ إتلاف مئة طن من الخضار في سوق الجملة في تل ابيب . والمعروف انه قد أتلفت منذ بداية شهر حزيران حتى الآن أكثر من ٣٠٠٠ طن من الخضار، اما بكبها على المزابل واما بتقديمها طعاماً للحيوانات. هذا في حين ان الوفاً عديدة من الناس لا تستطيع الحصول على حاجتها من مواد الغذاء الضرورية لارتفاع أسعارها .

وكان اعضاء عجور وجنتون قد احضروا أمس هذه الخضراوات إلى سوق الخضار، فرفضتها «تنوفا» بحجة انها من الدرجة الثانية وطلبت منهم ان يبيعوها بالمزاد فرفضوا وجاءوا بهذه الخضار إلى مدخل مكتب المركز الزراعي حيث عرضوها، في مظاهرة، أمام المارة ووضعوا فوق الصناديق شعارات مختلفة، ولوحة كبيرة تبين للناس الفرق الكبير بين الاسعار التي تدفع للمنتج والاسعار التي تؤخذ من المستهلك .

فالبندورة مثلا يدفع ثمنها للمنتج ٩٠ بروطة الكيلو وتباع للمستهلك بـ ٢٥٠ بروطة . والفلفل يدفع ثمنه للمنتج ٩٠ بروطة الكيلو ويباع للمستهلك بـ ٣٠٠ بروطة . والباذنجان ٦٠ بروطة للمنتج ويباع بـ ٢٠٠ بروطة للمستهلك .

ورفع أصحاب هذه الخضار شعار «الغاء الفرق الكبير بين الاسعار التي للمنتج والاسعار التي تؤخذ من المستهلك وضمان أسعار مناسبة للمنتج والمستهلك» .

ايقاف اعمال العنف في قبرص

نيقوسيا — دعت حركة المقاومة المسلحة اليمينية في قبرص الى وقف اعمال العنف في مناشير وزعتها في مدن الجزيرة وقراها .

ويدعو دغينس قائد حركة المقاومة المسلحة الذي وقع على المنشور الى هدنة والى إيقاف سفك الدماء وذلك بقصد التمهيد لمفاوضات بين الطرفين (حركة التحرر القومي القبرصية وبريطانيا) لحل المشكلة القبرصية وانجاز وحدة قبرص واليونان .

وكان الحزب الشيوعي في قبرص قد دعا إلى وقف اعمال العنف على اعتبار انها تعرقل الكفاح الجماهيري في سبيل تحرير قبرص وانجاز وحدتها مع اليونان .

ورحبت الاوساط البريطانية بالدعوة لوقف اعمال العنف ودعت صحيفة «الاوبزرفر» الحكومة البريطانية إلى انتهاز هذه الفرصة وان لا تتهاون في المبادرة إلى إجراء المفاوضات مع الزعماء اليونانيين والاتراك في قبرص بغية الوصول الى حل للمشكلة القبرصية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

الالمانية وقوى السلام والدمقراطية المناضلة من أجل المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام، وضد إحياء العسكرية والنازية والاسامية في المانيا الغربية .

إن الرأي العام الدمقراطي في إسرائيل يتذكر أن إخراج هتلر الحزب الشيوعي الالماني خارج القانون قد أدى إلى الحرب ومعسكرات الابادة النازية التي قتل فيها الملايين من أبناء الشعوب المختلفة ومنهم ٦ ملايين يهودي .

إننا نطالب بالغاء أمر التحريم وإعادة حرية العمل للحزب الشيوعي الالماني

وفي اجتماع لسكرتيرية منظمة المحاربين ضد النازية في إسرائيل اتخذ قرار بالاحتجاج على هذا الامر الفاشيستي وتقرر إرسال احتجاج إلى رئيس حكومة المانيا الغربية .

وقد طالبت المنظمة في برقيتها بالغاء امر تحريم نشاط الحزب الشيوعي الالماني المناضل ضد قتلة اليهود وضد اللاسامية ومن أجل السلام والصداقة بين الشعوب .

المانيا الغربية تلغي (بقية)

وحتى الصحف البرجوازية في المانيا الغربية استنكرت قرار المحكمة واعتبرت الاجراء «تخبطاً احمق» .

الاجراء يعرقل الوحدة الالمانية

ومع ان وزير الداخلية في المانيا الغربية شرويدر نفى أن يكون لهذا الاجراء اثر في السعي لتوحيد المانيا او انه سيعرقل هذه الوحدة، فان والتر اولبريخت، السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي في جمهورية المانيا الغربية، اعلن أن تحريم الحزب الشيوعي يعني ان المستشار كونارد اديناور (رئيس حكومة المانيا الغربية) الغى إمكانية توحيد المانيا سلمياً .

«رافدا» لا صلة (بقية)

وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

إن اعمال مصر المشروعة قد أثارت الآن أقطاراً يؤلف سكانها نصف الانسانية .

إن ممثلي بعض الحكومات في مؤتمر لندن قد حاولوا الاعتراض على حق مصر في العمل ضمن نطاق سيادتها، وحاولوا بهذه الوسيلة أن يبرروا تدخلهم في شؤون مصر الداخلية . فتقدم هؤلاء المندوبون بمشروع يقضي بأن تدير قناة السويس، ليس مصر، بل دول أخرى تستتر وراء ستار «سلطة دولية» .

إن مشروع الدول الغربية يناقض مبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي، والاتحاد السوفياتي لا يستطيع أن يوافق على أن تكون قطعة من الاراضي المصرية، تلك القطعة التي تمر بها القناة، خارجة عن نطاق حقوق مصر السيادية .

إن مصر هي وحدها صاحبة السيادة على أراضيها . ومشاريع إدارة القناة إدارة دولية هي في الواقع محاولة لايجاد معقل للاستعمار الغرض منه تجديد خطة قديمة تقضي عليها في الشرق العربي .

كلمة الاتحاد (بقية)

أرباح المتجملات الزراعية (أي تخفيض الفارق بين ما يدفع لهم ثمنا لمنتجاتهم وبين الاسعار التي تؤخذ من المستهلك) وثانياً عن طريق تخفيض الاسعار عامة بتقليص أرباح البرجوازية الكبيرة .

لقد اقترح وكيل وزير الزراعة في اجتماع تنوفا زيادة تصدير الخضار الطازجة والخضار المعلبة لحل الازمة . وهذا الاقتراح مفيد ولكن هذا الاقتراح يتطلب ان يرتفع الانتاج الزراعي ومثل هذا الارتفاع غير ممكن في ظروف الازمة التي تهدد الانتاج الزراعي والاقتصاد القومي .

إن السبيل أمام الحكومة واضح المعالم ولا يمكن التهاون في السير عليه، فالمزارعون يؤلفون القسم الثاني الهام من الاقتصاد القومي .

قطاع وادي انسناس لا يزال في الطليعة

عبلين تجمع ٥٠ بالمئة من المقرر عليها

حيفا — تشير حملة المؤتمر المالية يدل على ان قطاع وادي انسناس لا يزال يسير في الطليعة من حيث المبالغ التي جمعت لصندوق حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وحسب المعلومات التي استقاها مراسلنا، حتى يوم الاثنين في ٢٠/٨/٥٦ بلغ ما جمعه قطاع وادي انسناس ٤٠ في المئة من المبلغ المقرر عليه بينما وصل قطاع القرى ٣٥ في المئة من مبلغه المقرر .

وفاز فرع عبلين حتى الآن في مباراته الاشتراكية مع فرع كفر ياسيف فقد بلغ ما جمعه رفاق عبلين حتى الآن ٥٠ في المئة من المبلغ المقرر عليه جمعه .

ولم ترسل لنا الناصرة اية معلومات عن سير الحملة . ولكن يظهر ان قطاع وادي انسناس لا يزال يسير في الطليعة.

وعلم مراسلنا من قيادة فرع كفر ياسيف ان كفر ياسيف قد زادت الكمية المباعة من «الاتحاد» بقدر ٥٠ في المئة بينما لم يرتفع بيع «الاتحاد» في عبلين أكثر من ٥ في المئة .

اننا نهنىء فرع عبلين وننصح الفروع أن لا تتركه في الطليعة .

تبادل افلام

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبولونيا

اللد — عاد من الاتحاد السوفياتي وبولونيا يوم الجمعة الى إسرائيل زمو مدير افلام «جيبع» الاسرائيلية ومصورها اميل كنبل .

وقد صرح إسرائيل زمو لمراسل «دفار» انه قد عقد اتفاقاً مع أفلام «كينوخرونيكا» السوفياتية و«خرونيكا فيلموفا» البولونية على تبادل الافلام اليوميات بين هاتين الشركتين وشركة «جيبع» الاسرائيلية .

عمال يوبيل جاد

يطالبون بزيادة اجورهم

عسقلان — لمراسلنا — اجتمع يوم الاحد الماضي حوالي ٥٠٠ عامل من عمال «يوبيل جاد» في ساحة جامع عسقلان السابق مطالبين بتعديل أجورهم . وقرروا .. إذا لم تصل إدارة يوبيل جاد حتى يوم الخميس القادم إلى اتفاق مع ممثليهم بشأن تعديل الاجور وتحسين شروط عملهم فانهم سيعقدون اجتماعاً عاماً يتخذون فيه قرارات القيام باجراءات فعالة لتحقيق جميع مطالبهم الحقة .

وقد قاد الاجتماع يونيبال عبد الله سكرتير لجنة عمال يوبيل جاد مع موشي سرفيل سكرتير مجلس العمال في عسقلان ويعقوب غرتيغ سكرتير النقابة المهنية المحلية .

عطلة المدارس

تنتهي في ٢ ايلول

تنتهي عطلة المدارس في ٢ ايلول المقبل، فيعود ٣٥٠٠٠٠ تلميذ إلى المدارس الابتدائية و٢٤٠٠٠ تلميذ إلى المدارس والثانوية .

وسيدخل إلى المدارس في هذه السنة ٤٢٠٠٠ تلميذ جديد . ولهذا فان المتوقع ان تنشأ ازمة معلمين، فيزداد عدد التلامذة في الصف الواحد من ٣٠ إلى ٤٠ في المدن الكبيرة .

وسيواصل نحو ٨ بالمئة من تلاميذ المدارس الابتدائية تلقي الدراسة في النوبة الثانية (بعد الظهر) . وهذه النوبة تشمل ٦٨٤ صفاً، منها ٢٠٤ صفوف في تل ابيب وحدها . والمتوقع ان يستمر التعليم بالمناوبة مدة اربع سنوات أخرى على الاقل .

بيان من القس رفيق فرح

نشر هنا بيان القس رفيق فرح رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية بحيفا عملا بحرية النشر .

«إن ما جاء في جريدتكم الغراء حول موضوع أولياء طلبة «مدرسة مار يوحنا الانجيلي» الخ . في عددها الصادر يوم الجمعة ١٧ آب ١٩٥٦ وعلى الصفحة الثالثة، قد استقي من مصادر غير مطلعة . فليست هناك «مؤامرات ضد المدرسة» كما جاء في الخبر الذي نشرتموه، وإدارة المدرسة ساهرة متيقظة وغير مستعدة للانصياع لاي ضغط عليها من الخارج . إن الياس عوض بصفته عضواً في الطائفة الانجيلية الاسقفية، له مل الحرية في تقديم ملاحظات بخصوص سير المدرسة والتي بحثتها إدارة المدرسة فرفضت منها ما هو غير صحيح، وإدارة المدرسة مستعدة لقبول أي انتقاد يوجه إليها إذا كان هذا الانتقاد لخير المدرسة .

فبصفتي رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية بحيفا، ورئيس مدرسة مار يوحنا أطلب نشر هذا الرد الذي ينفي خبر المؤامرات التي أشرتم إليها .

المخلص القس رفيق فرح

رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية — حيفا

مسلمو يافا يقررون التظاهر سلمياً اذا رفضت وزارة الاديان مطالبهم

يافا — قرر عدد كبير من المسلمين الذين اجتمعوا في الاسبوع الماضي، في بيت محمد عاشور، القيام بمظاهرة سلمية تتجه الى مكتب وزارة الاديان اذا رفضت الوزارة تنفيذ مطالبهم العادلة .

أما مطالبهم العادلة فهي حل لجنة الشؤون الاسلامية القائمة لاهمالها مساعدة العجزة والفقراء والارامل والايتام وانتخاب لجنة شعبية .

وقد قرروا اولا ارسال عريضة الى وزارة الاديان يطلبون فيها حل اللجنة لانها غير قانونية على اعتبار انها أقيمت لسنتين في ١٢/٣/٥٣ وقد انتهت مدتها .

ومن ثم يقابلوا المسؤولين في وزارة الاديان ويطالبوهم بحل اللجنة، والاشتراك في اجتماع سيعقدونه قريباً ويدعون إليه كل مسلم بالغ لانتخاب لجنة إسلامية جديدة .

وفي حالة رفض وزارة الاديان رأيهم تجري المظاهرة السلمية .

سبعة أشهر تمر وهو بدون تصريح دائم

المثار — على الرغم من مضي سبعة اشهر لم يتسلم عايل يوسف جمعة من سكان المثار تصريحه الدائم .

إن عايل يوسف جمعة جندي مسرح وراجع مكتب الحاكم العسكري مرات عديدة ولم يفلح حتى الآن في الحصول على تصريحه العسكري الدائم .

لقد طلب منه الموظف أن يقدم صوراً . فقدم الصور . وطلب منه ان يعود مرات عديدة فعاد ولا يزال يراجع .

إن من حق هذا المواطن أن يأخذ تصريحه الدائم فما هو سبب التأخير؟

اجتماعيات

نهانينا إلى الرفيق جودت النشاشيبي وقرينته بمناسبة قدوم المولود الجديد هشام

فرع الحزب الشيوعي — عبلين

رزق رفيقنا يوسف عبد الله علي غلاماً اسماه نبيل .

تهانينا إلى الرفيق وقرينته

الحزب الشيوعي — المثلث

سكان «مبسرت يوروشليم» يتظاهرون امام الوكالة اليهودية

القدس — تظاهر أمام مكاتب الوكالة اليهودية هنا وفد مؤلف من عشرات من سكان مستوطنة «مبسرت يوروشليم»، مطالبين بتسوية قضايا تلك المستوطنة .

فإن أجور سكان هذه المستوطنة لم تدفع منذ شهرين . وليس في المستوطنة عيادة طبية ليلية . والطبيب لا يزورها إلا مرتين في الاسبوع ولا يبقى هناك إلا ساعتين . والحانوت هناك خال من البضائع ويضطر السكان إلى اللعاب مسافات بعيدة سيراً على الاقدام للحصول على حليب لاولادهم .

رحلة الى نهاريا

تقوم منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة بتنظيم رحلة الى نهاريا يوم الخميس الموافق ٣٠-٨-٥٦

من تود الاشتراك فيها ان تتصل بسكرتارية المنظمة .

عمال شركة «دان» يهددون بالاضراب اذا لم تلب مطالبهم حتى يوم الخميس

تل ابيب — أضرب يوم الخميس نحو ألف عامل مأجور في شركة باصات «دان»، منهم ٣٠٠ سائق، و٢٨٠ كمساريا، و٤٠٠ ميكانيكي، وعقدوا اجتماعاً قرروا فيه ان يمهلوا الشركة حتى يوم الخميس المقبل لكي تدفع لهم علاوة الغلاء ابتداء من ١٥ حزيران، وتدفع لهم زيادة الاجور الاساسية ابتداء من اول كانون الثاني، وتعيد تصنيفهم . فاذا لم تلب الشركة مطالبهم حتى ذلك الحين فانهم سيعلنون الاضراب .

وقد قرر عمال «ايجد» المأجورون ان يضربوا هم ايضاً تضامناً مع عمال شركة «دان» .

تسمم بعض اطفال بئر السبع

حوادث التسمم تحتاج الى تشديد المراقبة

بئر السبع — تسمم ستة اطفال من عائلة نعيم تتراوح اعمارهم بين سنتين وثماني سنوات من تناول مأكولات معلبة .

ولقد أنقذهم الطبيب الذي استدعي لمعالجتهم .

ولكن القضية ليست قضية أطفال نعيم بل هي قضية عامة تحتاج إلى اهتمام الحكومة ودوائرها .

فقبل اسابيع توفي عدد من المواطنين في مجدل عسقلان وقيل انهم تسمموا من حليب معلب .

وقبل هذا جرت حوادث مشابهة في غير مجدل عسقلان وبئر السبع .

إن وقوع هذه الحوادث يدل على ان مراقبة الحكومة غير تامة .

لبناء ائتلاف جديد في بلدية القدس

القدس — بدأت كتلة المباي في بلدية القدس تباحث الكتل الاخرى بعد ان اعلن اعضاء كتل احزاب المتدينين انسحابهم من الائتلاف، المباي — المتدينون .

وقد تمت المقابلات بين رئيس كتلة المباي اجرون، رئيس البلدية، ومندوبي التقدميين ومنظمة النساء الصهيونية، وسيقابل ايضاً مندوب الصهيونيين العموميين .

وقد وقعت الازمة بسبب موافقة المجلس البلدي على استئذان تقدم به عالم الآثار الاميركي نلسون جليك لبناء مدرسة لعلماء الآثار . وقد قاومت احزاب المتدينين هذا الطلب لان نلسون جليك ينتمي الى اليهود المتدينين الاصلاحيين وستجرى طقوس المتدينين الاصلاحيين في مدرسته .

هزيمة الدول الاستعمارية (بقية)

وجاء من واشنطن ان الصحف الاميركية قد أخذت تتحدث صراحة عن تراجع الغرب على طول الخط وعن انتصار موقف الاتحاد السوفياتي في المؤتمر . فقد قالت جريدة «بالتيمور صن» ان وزير الخارجية الاميركية قد اخذ يتراجع وان البريطانيين والفرنسيين اضطروا إلى السير في اعقابه . وتنبأ جريدة «واشنطن بوست» بان مؤتمر لندن سينتهي بقرار بعقد مؤتمر جديد، وهذا إنما يوطد مكانة عبد الناصر ويقوي التأثير السوفياتي في الشرق الاوسط .

ويقول مكاتب وكالة «يونايتد برس» الاميركية، الظاهر ان خير اقتراح قدم في المؤتمر حتى الآن هو ايجاد هيئة استشارية تعمل ضمن نطاق الامم المتحدة، أو خارجها، وتشترك في الاشراف على حركة الملاحة في القناة .

وهذا الاقتراح هو الذي تقدم به مندوب سيلان في المؤتمر .

وجاء من القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد صرح في حديث له مع وكالة الانباء العربية أن مصر لن تقبل بأي شكل من الاشكال الاشراف الدولي على الملاحة في قناة السويس، فإن ذلك يمس بسيادة مصر . ولكنه إذ سئل عما إذا كان مستعداً للنظر في إقامة هيئة استشارية مؤلفة من ممثلي الدول البحرية لتنصح مصر في إدارة القناة قال إن هذا أمر يمكن البحث فيه .

وقال عبد الناصر إن المسألة اليوم اهم جداً من القناة . إنها مسألة حق كل دولة صغيرة في تحقيق سيادتها .

واضاف قائلا ان الدفاع عن قناة السويس كان دائماً ضمن مسؤوليات مصر . ولقد منعنا مرور السفن الاسرائيلية بالقناة حتى يوم كانت القوات البريطانية لا تزال في مصر .

اضرار دودة القطن

القدس — تقدر الاضرار الناجمة عن دودة القطن في غور بيسان بمبلغ مليون و٧٠٠ ألف ليرة .

وعلم ان المساحة التي أصيبت في دودة القطن قد تبلغ حوالي ١٠ آلاف دونم .

أما حقول القطن في المناطق الاخرى . فلم تتضرر .

وفاة سائق تراكتور

الرملة — يوم الجمعة الماضي فقد الشاب داوود شاؤول حياته حين انقلب تراكتور كان يقوده من الشارع إلى الحقل .

وكان يعمل الشاب في كيبوتس قدما .

وقد نقلت جثته الى مستشفى ابو كبير الى قسم الطب الشرعي .